

**استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل
التعليم المتميز في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى
الطلاب المعلمين شعبتي التاريخ واللغة العربية
بكلية التربية جامعة المنوفية**

Using Some Teaching Strategies Based on a Differentiated
Instruction Approach to Develop Creative Teaching Skills
for History and Arabic Language Student Teachers at the
Faculty of Education, Menoufia University

إعداد

د/ إيمان رجب حشيش

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية- جامعة المنوفية

د/ نادية عطية بخيت

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية- جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبتي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية، وتحقيقاً لذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب شعبتي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية ، بطاقة ملاحظة للجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي لدى هؤلاء الطلاب ، واختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، ودليلاً للمعلم يوضح كيفية استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات التدريس الإبداعي ، وبعد تطبيق أدوات البحث كشفت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ذات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي ككل وكل مهارة على حدة لصالح طلاب التطبيق البعدي، وفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي ككل وكل مهارة على حدة لصالح طلاب المجموعة التجريبية، أيضاً وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ذات التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي ككل وكل مهارة على حدة لصالح طلاب التطبيق البعدي، وفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي ككل وكل مهارة على حدة لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما وُجد أثر فعال دال إحصائياً لاستخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبتي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية، وهذا يُشير إلى فاعلية التدريس باستخدام هذه الاستراتيجيات على تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى هؤلاء الطلاب، وقد أوصت هذه الدراسة في ضوء نتائجها بضرورة استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز في تنمية الكفاءات المهنية للمعلمين بعد الخدمة.

الكلمات المفتاحية: بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز - مهارات التدريس الإبداعي

Abstract:

The current study aimed at identifying the effectiveness of using some teaching strategies based on the differentiated instruction approach to develop creative teaching skills for History and Arabic language student teachers at the Faculty of Education, Menoufia University, The researchers have prepared a note card for the performance aspect of creative teaching skills for student teachers in the two divisions of history and Arabic language at the Faculty of Education, Menoufia University, teacher's guide clarifies how to use some teaching strategies based on differentiated instruction to develop creative teaching skills, , and testing the cognitive aspect of creative teaching skills, After applying the study tools, the results revealed that there was a statistically significant difference at the level of (0.01) between the mean scores of the students of the experimental group pre-posttest to test the cognitive aspect of creative teaching skills as a whole and each skill separately in favor of the posttest, there was a statistically significant difference at the level of (0.01) between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the posttest to test the cognitive aspect of creative teaching skills as a whole and each skill separately in favor of the experimental group, There was also a statistically significant difference at the level of (0.01) between the mean scores of the students of the experimental group with two applications, before and after the observation card of the performance aspect of the creative teaching skills as a whole and each skill separately in favor of the posttest, and there was a statistically significant difference at the level of (0.01) between the mean scores of the students of the two groups. Experimental and control in the posttest of the note card of the performance aspect of creative teaching skills as a whole and each skill separately for the benefit of the experimental group, There was also an effective, statistically significant difference of using some teaching strategies based on the differentiated instruction approach to develop creative teaching skills for History and Arabic language student teachers at the Faculty of Education, Menoufia University. In light of its results, this study recommended the need to use some teaching strategies based on differentiated instruction to develop the professional competencies of teachers after service.

Keywords: Some teaching strategies based on the differentiated instruction - Creative teaching skills

مقدمة:

يتسم العصر الذي نعيشه بثورة معلوماتية وتكنولوجية وبتغيرات سريعة وتطورات متعددة في كافة مجالات الحياة، ومن هنا تظهر أهمية العقل واستثماره بطرق ذكية في هذا العصر الذي يتسم بالتغير، السرعة والانفتاح على ثقافات أخرى، والتطور العلمي والمعرفي الذي لم يسبق له مثيل في شتى ميادين العلوم الإنسانية والاجتماعية، والذي ترتب عليه ظهور نظريات تعلم وتعليم حديثة، أفضت بدورها إلى كثير من التغيرات الجوهرية في المناهج التعليمية، وفي أساليب التعلم والتعليم، وفي الممارسات التطبيقية المرتبطة بها، مما يستدعي الاهتمام بالعقول المبدعة القادرة على إيجاد الحلول لكثير من المشكلات التي تُهدد الفرد والمجتمع، والتي تُمكننا من مُسايرة التطورات والتغيرات المتسارعة من أجل التكيف مع مختلف مناشط الحياة، وتطبيق المعرفة في شتى قطاعات العمل، ومن هنا فإن الاهتمام بتنمية الإبداع لدى أفراد المجتمع أضحت ضرورة اقتصادية وثقافية واجتماعية وحياتية؛ لأن الإنجازات العلمية والتكنولوجية التي تحققت على مر العصور ما هي إلا نتاج أفكار المبدعين والمفكرين، فالأمة التي تتسلح بالعقول المُفكرة المُبدعة هي في طليعة الأمم سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا، فتنمية الإبداع من أبرز دعائم التقدم والتغير البناء.

ويحتاج تنمية الإبداع من مؤسسات المجتمع وعلى رأسها كليات التربية إعداد البرامج المناسبة لإعداد العقليات المُفكرة التي تتلاءم مع طبيعة العصر، وتُساعد في تطوير أساسيات التقدم في شتى الميادين، سواء من خلال المنهج الدراسي، أو البرامج التعليمية المصاحبة للمنهج. (إيلي الصاعدي، ٢٠٠٧، ص. ٣٢) (١).

ولهذا أصبحت الحاجة للسعي وراء التطوير والإصلاح التربوي أمرًا مُلحًا وخاصة التطوير في عملية التدريس، وهذه الحاجة جعلت كل دولة من الدول تضع في مُقدمة أولوياتها إصلاح وتطوير التعليم بوصفه الداعم الأقوى والوسيلة الأكثر فاعلية في بناء حياة أفضل لشعبها؛ ليتسنى لكافة المعلمين والطلاب اكتشاف قدراتهم وطاقتهم العقلية، واستثمارها لخدمة مجتمعهم. (إياد النجار، ٢٠١٠، ص. ١١٠).

(١) ما بين القوسين يشير إلى الاسم الأول والأخير للمؤلف في الدراسات العربية، والاسم الأخير للمؤلف في الدراسات الأجنبية، سنة النشر، أرقام الصفحات وفقًا لتوثيق APA (الجمعية الأمريكية لعلم النفس) الإصدار السادس

وقد أكد كلٌّ من رانكن وبرون (Rankin, Brown, 2016, p.) أنه من متطلبات القرن الحادي والعشرين التي يجب أن تهتم بها المؤسسات التعليمية والتربوية؛ الانتقال من التدريس التقليدي المُقتصر على بيئة صفيّة تقليدية إلى التدريس الإبداعي، الذي يرتبط بالمعلم خاصة في مقومات شخصيته، ومهاراته، فهذا التدريس من الصيغ التربوية التي تُؤكد على أهمية خيال المعلم في بناء رؤيته حول طبيعة المادة الدراسية وطبيعة تدريسها، وتوفير بيئات تعليمية جاذبة للطلاب، والاهتمام بالأنشطة التعليمية والتعلمية غير المألوفة التي تتحدى قدرات الطلاب العقلية، وتوفير مصادر تعليمية متنوعة تُسهم في استثارة دافعية الطلاب لمزيد من البحث والتعلم، فالمعلم وأسلوبه التدريسية من أهم العوامل في نجاح البرامج التربوية المتعلقة بالتدريس الإبداعي.

لذلك فإن الإعداد الجيد للمعلم الداعم للإبداع هو بداية حركة التغيير والتطوير الفعلي في العملية التعليمية ومنظومة التعليم كلياً، فالمعلم الذي ليس لديه الكفايات اللازمة لتنمية الإبداع لن يُسهم في تنمية التدريس لدى طلابه، وستقتصر المواقف التعليمية التي يُخططها على مجرد نقل المعلومات من الكتاب المدرسي إلى آذان طلابه، فطرائق التدريس التقليدية تعكس ضعف خلفيات الإعداد المهني للمعلم، وتُؤكد على خلو هذه الخلفيات من التدريب على الأساليب الإبداعية المتميزة، التي من شأنها تنمية مهارات التدريس الإبداعي. (إياد النجار، ٢٠١٠، ص. ١٤٩).

ويُعد امتلاك الطالب المعلم لمهارات التدريس الإبداعي أحد متطلبات العصر الحديث، حيث يتطلب هذا العصر عُقولاً مُبدعة قادرة على مواجهة التحديات المختلفة في شتى المجالات، ولا ينال ذلك إلا إذا تمكن من الإبداع فكراً وسلوكاً ووجداناً، ويمكن من مهارات التدريس الإبداعي، وهذا يتطلب إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين في كليات التربية، حيث ينبغي أن تعمل على إعداد معلم مُتمكن وكفء قادر على التعامل مع متطلبات المجتمع الحاضرة والمستقبلية، وأداء أدواره على أكمل وجه، ومنها قدرته على التدريس القائم على جوانب إبداعية. (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٥، ص. ٦٣-٦٤).

ولأهمية تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين، أشارت توصيات العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية ارتباط المقررات التربوية الخاصة بإعداد الطلاب المعلمين بالتدريس الإبداعي وضرورة تنمية مهاراته لديهم قبل وأثناء الخدمة، ومنها دراسة (سالم الفاخري، ٢٠٠٩)؛

(عوض المالكي وإبراهيم الحربي، ٢٠٠٩)؛ (علي الشعيلي، ٢٠١٠)؛ (هيثم الزبيدي، ٢٠١٠)؛ (علي عيسى وعلي عبد القادر، ٢٠١٣)، حيث كانت من أهم توصياتها ضرورة تخصيص مقررات تدريسية قائمة على الإبداع وكيفية تدريسها في برامج إعداد المعلمين وبرامج إعداد المعلمين وبرامج تدريبهم أثناء الخدمة، وتطوير برامج كليات التربية في ضوء الأنشطة والمهارات التي يقوم عليها التدريس الإبداعي، بما يضمن إكساب المعلمين للسلوكيات والمهارات الداعمة للتدريس الإبداعي، أيضًا أكدت العديد من الدراسات على أهمية تدميته لدى الطلاب المعلمين باختلاف تخصصاتهم، ومنها دراسة (محمد عبده، ٢٠٠٤)؛ (سعيد يحيى، ٢٠١٣)؛ (سحر عبد الكريم وسماح إبراهيم، ٢٠١٥)؛ (كريمة محمود، ٢٠١٦)؛ (محمد عبد الفتاح، ٢٠١٨)، حيث قد أوصت تلك الدراسات بضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين باختلاف تخصصاتهم قبل وأثناء الخدمة على ممارسة التدريس الإبداعي، وتنمية مهاراته لديهم، أيضًا أكدت نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية تنمية التدريس الإبداعي لدى الطلاب، وأثره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومنها دراسة (دعاء الشاعر، ٢٠٠٧)؛ (انتصار سالم، ٢٠٠٩)؛ (أحمد القحفة، ٢٠١١)؛ (رحاب شحاته، ٢٠١٢)؛ (نور الهدى حسانين، ٢٠١٣).

لذا كان الاهتمام بمهارات التدريس الإبداعي وتدميتها لدى الطلاب المعلمين ضروريًا لتكوين جيل من المبدعين القادرين على تحمل المسؤولية ومُجابهة ما يُواجهه من مشكلات، لذلك كانت الضرورة لإعادة النظر في البرامج الحالية لكليات التربية، وخاصة مع الاتجاه السائد نحو بيئة علمية قائمة على التعليم والتعلم، والتحرر من القيود المتوارثة، من المعلمين السابقين والانطلاق نحو تكييف المستجدات العصرية والتطور التكنولوجي في بناء عقول جديدة تُبسّط المعلومات وتبتعد عن الجمود الفكري. (علي الشعيلي، ٢٠١٠، ص. ٥١٧).

وباستقراء الوضع الراهن لكليات التربية، نجدها مكدسة بالمقررات التربوية المفيدة نظريًا، بغرض اجتياز الاختبارات المقررة، أما فيما يتعلق بكيفية الاستفادة منها علميًا، فإنها لا تُعطي للطلاب المعلم أي مثل يُحتذى به عند قيامه بالأداء التدريسي في التربية الميدانية، وإنما يقتصر أدأوه على أساليب تقليدية تسلطية، حيث يُعنف كل من يخرج عن نمطية التفكير، ولم يتبع الطريقة المألوفة في الكتاب المدرسي، وهذا ما أكدته دراسة (علي الشعيلي، ٢٠١٠)، حيث توصلت إلى أن

ضعف الإعداد والتدريب وخوف المعلم من الفشل ومن صعوبة إدارة الصف يُعد من صعوبات التدريس الإبداعي لدى معلمي التعليم الأساسي من وجهة نظرهم.

كما أن أغلب الدراسات توصلت إلى ضعف مستوى امتلاك الطلاب المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي كدراسة (أحمد الرفاعي، ٢٠٠٦) التي هدفت إلى دراسة مدى توافر بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى عينة من المعلمين قبل تخرجهم، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على انخفاض مستوى أداء الطلاب المعلمين في مهارات التدريس الإبداعي في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة، واستخدمت برنامج التدريس المصغر لتدريب الطلاب المعلمين (شعبة علوم) على بعض مهارات التدريس الإبداعي (الطلاقة- الأصالة- المرونة)، ودراسة (إياد النجار، ٢٠١٠) التي هدفت إلى تحديد مدى امتلاك الطلاب المعلمين في تخصص العلوم لمهارات التدريس الإبداعي في المملكة العربية السعودية، وتوصلت هذه الدراسة إلى تدني امتلاكهم لمهارات التدريس الإبداعي، وقد أرجع الباحث السبب إلى أن المقررات في كليات التربية لم تُبنى على أساس تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي، ولم تهتم بتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب.

أيضاً أكدت دراسة كل من (عوض التودري، ٢٠٠٢)؛ (بدرية حسانين، ٢٠٠٣)؛ (آمال محمود، ٢٠٠٨) على تدني مستوى مهارات التدريس الإبداعي، ليس فقط على مستوى أداء المعلم أثناء الإعداد، ولكن على مستوى أدائهم أثناء الخدمة، مع الاهتمام بتنميتها بتصميم برامج قائمة على الموديولات التعليمية، وأوصت بضرورة العمل على تحسين الأداء للمعلمين بتدريبهم على مهارات التدريس الإبداعي من خلال برامج تدريبية مُعدة من أجل ذلك.

وبناء على ما سبق؛ فقد رأت الباحثتان ضرورة تبني مداخل أو استراتيجيات تعليم وتعلم متقدمة، تُساعد الطلاب على تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم، وتدريبهم على الإبداع، وإنتاج الجديد والمختلف، وهذا لا يتأتى إلا بالمعلم المبدع الذي يُعطي طلابه فرصة للمساهمة في الاستقصاء والبحث والتجريب والاكتشاف وحل المشكلات، فالمعلم هو المسئول عن خلق جو تعليمي جيد، وانعكاساً لهذا الدور المهم للمعلم، يجب إحداث تغييرات جزئية على المستوى الرأسي والأفقي في برامج إعداد المعلمين؛ ليصبحوا قادرين على الاستجابة للاختلاف الكبير والمتزايد من

الاحتياجات والخلفيات وأنماط التعليم المختلفة بالنسبة للطلاب، والذي يُعد أكبر تحدي يُواجهه أي معلم.

لذلك ظهر التعليم المتمايز استجابة لتلك التحديات والمتطلبات، ونال قدرًا من الاهتمام من قبل الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة، حيث بدأت تأخذ مكانتها منذ عام ١٩٨٩م حين أعلنت وثيقة حقوق الطفل، ومن ثم في العام ١٩٩٠م في المؤتمر العالمي للتربية الذي عُقد في جومتيان وتلاه مؤتمر داكار عام ٢٠٠٠م، حيث ركزت توصياته على الأخذ في الاعتبار الاختلافات بين المتعلمين، وأن الطلاب يتعلمون بطرق مختلفة، وأنه من الضروري تنويع المناهج وطرق التدريس، بحيث يتمكن جميع الطلاب من الحصول على تعليم يتناسب مع خصائصهم، ويُحقق لكل منهم أقصى درجات النجاح والإنجاز في إطار إمكانياته وقدراته. (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ص. ٥٦).

وتتبع أهمية التعليم المتمايز من عدة جوانب، ومنها أن التعليم المتمايز يقوم على مبدأ التعليم للجميع حيث يأخذ بعين الاعتبار جميع الأصناف المختلفة للمتعلمين ويُعزز عبارة "أن التعليم حق للجميع"، ومما يزيد من من أهمية التدريس المتمايز أنه يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات والأنشطة المختلفة للتعليم، وتحقيقه لشروط التعليم الفعال، وأنه يسمح للتلاميذ أن يتفاعلوا بطريقة إيجابية متميزة تقود إلى منتجات متنوعة، تتوفر فيه معايير الجودة الشاملة، حيث إن استراتيجياته تتال رضا المعلمين. (معيض الحليسي، ٢٠١٢، ص. ٥٤).

ومن الاستراتيجيات والأنشطة التي تُدعم التدريس المتمايز (أركان ومراكز التعلم، ضغط محتوى المنهج، دراسة الحالة، المجموعات المرنة، الأنشطة المتدرجة، (فكر - زواج - شارك)، عقود التعلم، جدولة التعلم، المحطات العلمية، التكاليف المتعددة، مراكز التعلم، لوحة الخيارات، تعدد الإجابات الصحيحة، حل المشكلات، العصف الذهني، المكعب والضغط والأنشطة الثابتة)، ويتوقف الاختيار من بينهم حسب مجموعة ضوابط مرتبطة بخصائص المتعلمين واستعداداتهم، والأهداف التعليمية، وكذلك الإمكانيات المتاحة، والزمن المناسب. (كارول توملينسون، ٢٠٠٥، ص. ٦٧-٧٣).

ونظراً لأهمية التعليم المتمايز في العملية التعليمية، فقد أُجريت حوله العديد من الدراسات على المستويين العربي والعالمي، ومنها دراسة (Swift, 2009) التي هدفت لمعرفة تأثير التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية على أداء الطلاب، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على وجود تحسن درجات الطلاب عندما تم استخدام التعليم المتمايز، حيث كان للطلاب الحرية في اختيار طريقة تقييمهم، ودراسة (معيض الحليسي، ٢٠١٢) التي هدفت إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في السعودية، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على وجود أثر إيجابي لاستراتيجيات التعليم المتمايز (التعلم التعاوني- الذكاءات المتعددة- التعلم وفق أنماط المتعلمين- خرائط المفاهيم) على التحصيل الدراسي، ودراسة (مروان السمان، ٢٠١٧) التي هدفت إلى تقصي أثر لبرنامج قائم مُدخل التدريس المتمايز؛ لتنمية مهارات القراءة المُكثفة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لدروس القراءة، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية كل مهارة من مهارات الكتابة التفسيرية على حدة، وفي تنمية مهارات الكتابة التفسيرية ككل لدى مجموعة البحث.

أيضاً أوصت العديد من الدراسات باستخدام هذا النوع من التدريس، كدراسة (صفاء علي، ٢٠١٤)؛ (صباح عبد الزبيدي وزينب مجيد، ٢٠١٥)؛ (هالة عطية، ٢٠١٧)؛ (لطيفة قمر، ٢٠١٨)، حيث يُوفر فُرصاً للتعلم وفق طرق تدريسية مختلفة، ويُقدم فرصاً مختلفة ومتنوعة لجميع التلاميذ بما يتناسب مع الفروق الفردية لديهم، ويُحقق مبدأ التعلم الذاتي لدى التلاميذ، ويدمج خبرات التلاميذ وتطويرها باستمرار، كما يخلق جوّاً من المُتعة والإثارة على البيئة التعليمية.

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت التدريس المتمايز؛ ترى الباحثتان ضرورة استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية مختلفة حديثة مختلفة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب، والتنوع في الاستخدام الأمثل لاستراتيجيات التدريس التي تعمل على مراعاة مستويات الطلاب التحصيلية المختلفة.

فضلاً على أنه لا توجد دراسات عربية وأجنبية - في حدود ما أُتيح للباحثتين - اهتمتا بتقصي فاعلية استخدام بعض استراتيجيات مُدخل التعليم المتمايز في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب شعبي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية، وهذا ما اهتم به البحث الحالي.

الإحساس بمشكلة البحث:

نقد نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال الآتي:

- ما لاحظته الباحثتين أثناء تدريس مقرر تدريس مصغر لطلاب الفرقة الثانية لأعوام متعددة، من ضعف مستوى هؤلاء الطلاب في أداءات التدريس المنمية للتفكي الإبداعي .
- ما أكدته العديد من الدراسات والبُحوث السابقة على ضرورة تنمية تلك الأداءات والمهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين، كدراسة (محمد عبده، ٢٠٠٤)؛ (عوض المالكي وإبراهيم الحربي، ٢٠٠٩)؛ (علي الشعيلي، ٢٠١٠)؛ (هيثم الزبيدي، ٢٠١٠)؛ (سعيد يحيى، ٢٠١٣)؛ (علي عيسى وعلي عبد القادر، ٢٠١٣)؛ (سحر عبد الكريم وسماح إبراهيم، ٢٠١٥)؛ (كريمة محمود، ٢٠١٦)؛ (محمد عبد الفتاح، ٢٠١٨)؛ (هند شعبان، ٢٠١٩)؛ (شيماء الناظر، ٢٠٢٠).

وفى سبيل تحديد المشكلة قامت الباحثتان بإجراء دراسة استكشافية، تمثلت في (بطاقة ملاحظة)؛ لقياس أداء الطلاب المعلمين بالفرقة الثانية (شعبي التاريخ واللغة العربية) بكلية التربية جامعة المنوفية أثناء التدريس وفقاً للتطبيق العملي لمقرر التدريس المصغر؛ للوقوف على مدى تمكنهم من مهارات التدريس الإبداعي، وقد تكونت هذه البطاقة من (١٢) أداء تدريسي إبداعي خلال مرحلة التخطيط، (١٧) أداءً تدريسيًا إبداعيًا خلال التنفيذ، و(١٠) أداءات تدريسية إبداعية خلال التقويم، وكان مستوى الأداء متنوع ما بين (تمكن تام من الأداء - تمكن بدرجة متوسطة - تمكن بدرجة ضعيفة)، وقد أُعطي لمستوى (تمكن تام من الأداء) درجة (٣)، ومسوى (تمكن بدرجة متوسطة) درجة (٢)، ومستوى (تمكن بدرجة ضعيفة) درجة (١)، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (١١٧) درجةً، ومن الجدير بالذكر أنه بعد صياغة العبارات الخاصة ببطاقة الملاحظة من خلال الرجوع للدراسات السابقة، قامت الباحثتان بعرض هذه الصورة المبدئية على مجموعة من المحكمين^(١)؛ وبعد إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون مثل تعديل الصياغة اللفظية لبعض العبارات، وتعديل بعض العبارات بحيث تكون مناسبة لمتغيرات البحث، قامت

(١) ملحق (١) استطلاع آراء السادة المحكمين على أدوات البحث والمواد التعليمية.

الباحثان بتطبيق بطاقة الملاحظة^(١) على عينة من الطلاب المعلمين بالفرقة الثانية (شعبي التاريخ واللغة العربية) بكلية التربية جامعة المنوفية قوامها (٤٠) طالبًا، ولكي تتأكد الباحثان من أن بطاقة الملاحظة جيدة أى أنها مقننة قامتا بحساب صدقها وثباتها، وقد أكدت النتائج أن هذه البطاقة تتمتع بمعاملات صدق وثبات معقولة^(٢)؛ أيضًا أرادت الباحثان أن تتأكد من عدم تمكن هؤلاء الطلاب المعلمين من مهارات التدريس الإبداعي أثناء التدريس، فقامتا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لدرجاتهم في البطاقة، وقد أثبتت النتائج عدم تمكن هؤلاء الطلاب من مهارات التدريس الإبداعي، كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لدرجات طلاب الفرقة الثانية (شعبي التاريخ واللغة العربية) بكلية التربية جامعة المنوفية في بطاقة الملاحظة (الدراسة الاستكشافية)

الانحراف المعياري	النسبة المئوية لمتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	العدد
١٦.٧٧	%٤٦.٠٨	٥٣.٩٢	٤٠

- (١) ملحق (٢) بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب الفرقة الثانية شعبي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية (الدراسة الاستكشافية).
- (٢) ملحق (٣) معاملات الصدق والثبات لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب الفرقة الثانية شعبي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية (الدراسة الاستكشافية).

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين (شعبي التاريخ واللغة العربية)، ومحاولة لعلاج هذه المشكلة يُحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

كيف يُمكن استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

س١. ما مهارات التدريس الإبداعي التي يجب تلميتها لدى الطلاب المعلمين شعبي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية؟

س٢. ما أهم استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز التي يمكن استخدامها لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية؟

س٣. ما فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية؟

أهداف البحث:

في ضوء أسئلة البحث استهدف البحث الحالي الآتي:

١. تحديد مهارات التدريس الإبداعي التي يجب تلميتها لدى الطلاب المعلمين شعبي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية.
٢. تحديد استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز التي يمكن استخدامها لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية؟

٣. قياس فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبتي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في الآتي:

١. سيقدم دليلاً للمعلم يوضح كيفية استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز ؛ مما يسهم في تطوير أداء الطلاب المعلمين تخصص تاريخ ولغة عربية لممارسة مهارات التدريس الإبداعي.
٢. سيقدم اختباراً للجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، وبطاقة ملاحظة للجانب الأدائي مما يساعد في تقييم أداء الطلاب تخصص تاريخ ولغة عربية لمهارات التدريس الإبداعي، وذلك لتحديد نقاط القوة والضعف في مهارات التدريس الإبداعي، واتخاذ ذلك نقطة انطلاق لتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لهؤلاء الطلاب المعلمين .
٣. قد يفيد هذا البحث القائمين على إعداد وتدريب معلمي التاريخ واللغة العربية في تحسين برامج الإعداد والتدريب أثناء الخدمة، بما يتوافق مع مهارات التدريس الإبداعي وتمييزها.
٤. قد يسهم هذا البحث في زيادة الوعي بأهمية الإبداع في التدريس، ولفت انتباه المسؤولين بضرورة توفير مناخ يساعد ويشجع على التدريس.
٥. الاستجابة للاتجاهات العالمية التي تنادي بالاهتمام بتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب أثناء عملية التدريس.

حدود البحث:

عبرت حدود البحث الحالي عن المساحة التي يشغلها البحث وتؤثر في نتائجه ولا تخرج تعميماته عن نطاقها، ومن ثم اقتصر البحث الحالي على الآتي:

الحدود الموضوعية:

- تطبيق بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز التي تتفق مع مهارات التدريس الإبداعي؛ لتميتها لدى الطلاب المعلمين شعبي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية، وذلك أثناء تدريس مقرر تدريس مصغر.
- تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية؛ نظراً لصعوبة تنمية كل المهارات.

الحد البشري:

تم تطبيق تجربة البحث الحالي على الطلاب المعلمين بالفرقة الثانية شعبي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية ، لوصولهم إلى مستوى مُتقدم من النُضج العقلي والفكري والثقافي، مما يُمكنهم من إتقان القدرات الإبداعية.

الحد المكاني:

تم تطبيق تجربة البحث الحالي بكلية التربية جامعة المنوفية على طلاب الفرقة الثانية شعبي التاريخ واللغة العربية؛ حيث تقوم الباحثتان بالتدريس لهؤلاء الطلاب، الأمر الذي مكنهما من مواجهة جميع المعوقات التي تواجه الباحث أثناء تطبيق بحثه في ليس مكان عمله.

الحد الزمني:

تم تطبيق تجربة البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م

أدوات البحث والمواد التعليمية:

تمثلت الأدوات والمواد التعليمية في البحث الحالي في الآتي:

١. قائمة بمهارات التدريس الإبداعي
٢. دليلاً للمعلم يوضح كيفية استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز.
٣. اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي.
٤. بطاقة ملاحظة للجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي.

متغيرات البحث:

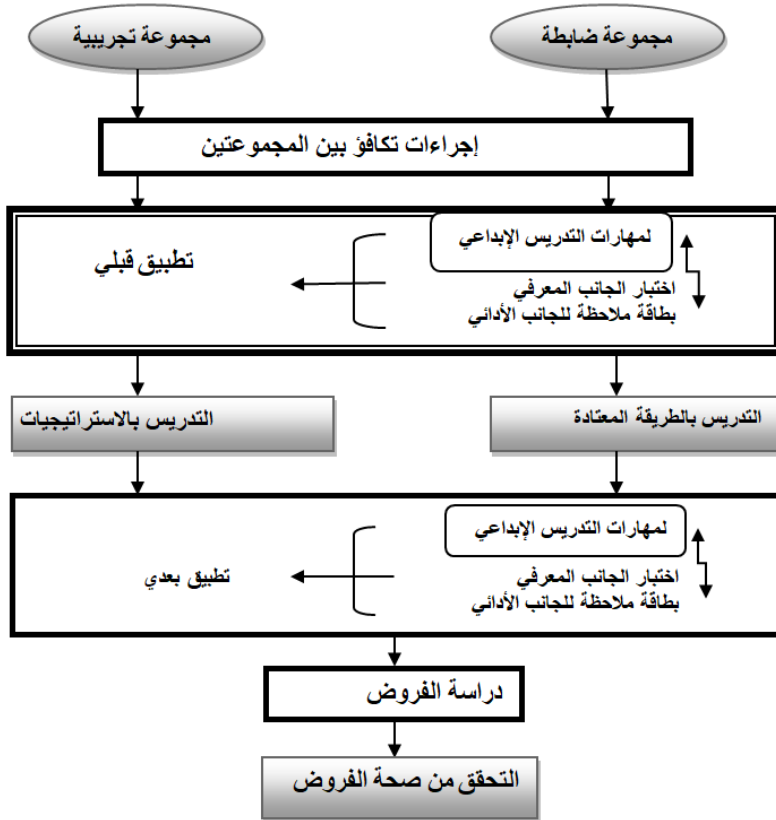
١. المتغير المستقل: بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتميز
٢. المتغير التابع: بعض مهارات التدريس الإبداعي.

منهج البحث:

في ضوء أسئلة البحث الحالي وفروضه استُخدم المنهج الوصفي في مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وبناء قائمة بمهارات التدريس الإبداعي، وإعداد دليلًا للمعلم لكيفية استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتميز، وبناء اختبار لقياس الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، وإعداد بطاقة ملاحظة للجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي، كما استُخدم المنهج شبه التجريبي في قياس فاعلية بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتميز في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية.

تصميم البحث:

اعتمد البحث الحالي على التصميم شبه التجريبي القائم على اختيار مجموعتين مثلت إحداهما المجموعة التجريبية التي تعرضت للمتغير التجريبي (بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتميز)، ومثلت الأخرى المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لهذا المتغير، حيث تم التدريس لها بالطريقة المعتادة، ثم مقارنة نتائج المجموعتين من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق أدوات القياس قبليًا وبعديًا بما يسمى بالتصميم شبه التجريبي قبلي-بعدي مع وجود مجموعة ضابطة The Pre-Test-Post-Test Control Group Design، ويُمكن توضيحه في الشكل الآتي:



شكل (١)

التصميم شبه التجريبي للبحث

فروض البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقق من مدى صحة الفروض الآتية:

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ذات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي ككل وكل مهارة على حدة لصالح طلاب التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي ككل وكل مهارة على حدة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
٣. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ذات التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة للجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي لصالح طلاب التطبيق البعدي.
٤. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي ككل وكل مهارة على حدة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
٥. يوجد أثر فعال دال إحصائيًا لاستخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتميز في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبتي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية.

مصطلحات البحث:

١. مفهوم التعليم المتميز:

(سامية فايد، ٢٠١٩، ص. ٢٠٨) بأنه: "مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية التي تهدف إلى تعليم مجموعة من المتعلمين منتمين إلى فصل دراسي واحد ومختلفين في الاستعدادات والاهتمامات، لتلبية احتياجاتهم وتنمية مهارات حل المشكلات وقيم قبول الآخر لديهم".

ويُعرف مدخل التعليم المتميز إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية { فكر_زواج_شارك، العصف الذهني، المجموعات المرنة) التي يستخدمها الطالب المعلم بالفرة الرابعة شعبتي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية أثناء التدريس؛ لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية عند جميع الطلاب، وتلبية احتياجاتهم واهتماماتهم وميولهم، وتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم.

٢. مفهوم التدريس الإبداعي:

عرفه (أيمن بكري، ٢٠١٥، ص. ٣٠؛ عبد الملك المالكي، ٢٠١٥، ص ١٨١) بأنه: "التدريس الذي يضم مجموعة غير تقليدية من الممارسات التدريسية اللفظية وغير اللفظية، التي يمارسها المعلم قبل التدريس داخل حجرة الدراسة والتي تتصف بطلاقتها ومرونتها وأصالتها وحساسيتها للمشكلات من أجل الوصول إلى نتائج تعليمية وتعلمية مرغوب فيها لدى المتعلمين". كما عرفته (رشا صبري، ٢٠١٩، ص. ٤٩) بأنه: "مجموعة من السلوكيات التربوية التي يُمارسها المعلم بدقة وسرعة وإتقان من أجل تحقيق التعلم القائم على استخدام أساليب التقويم البديل، أو التعلم القائم على استخدام المستحدثات التكنولوجية، من أجل الوصول إلى اكتشاف حلول وعلاقات جديدة، وإنتاج أفكار غير مُعتادة تخلق اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو عملية التعلم".

وتُعرف مهارات التدريس الإبداعي في البحث الحالي إجرائياً بأنها: مجموعة الأداءات التدريسية غير التقليدية التي يُمارسها الطالب المعلم بالفرقة الرابعة شعبي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية في أثناء التدريس، بشكل يمكنهم من تنمية قدرة طلابهم على ربط وتنظيم جميع عناصر الموقف التدريسي، واكتشاف حلول وعلاقات جديدة، وإنتاج أفكار غير تقليدية تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، ويُمكن قياس هذه السلوكيات والأداءات التدريسية من خلال اختبار الجانب المعرفي وبطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي المُعدتين من قبل الباحثين".

إجراءات البحث:**للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فروضه تم اتباع الإجراءات الآتية:**

- أولاً: إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث.
- ثانياً: تحديد وتنفيذ إجراءات إعداد أدوات البحث والمواد التعليمية وتجربته الميدانية.
- ثالثاً: عرض نتائج البحث وتحليلها إحصائياً وتفسيرها.
- رابعاً: تقديم توصيات البحث ومقترحاته.

وفيما يلي وصف هذه الإجراءات بشيء من التفصيل:

أولاً: الإطار النظري للبحث

يهدف عرض الإطار النظري إلى تحديد مهارات التدريس الإبداعي الواجب تلميتها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، وبناء البرنامج القائم على مُدخل التعليم المتميز لتتمية هذه المهارات؛ وتحقيقاً لهذين الهدفين يعرض هذا الإطار المحاور الآتية:

المحور الأول: مُدخل التعليم المتميز.

أولاً: مفهوم المُدخل

عرفت بعض أديبات تعليم اللغة العربية المُدخل **Approach** لغويًا على أنه مكان الدخول وزمانه، فهو اسم زمان واسم مكان معًا، أي يناط به تحديد نقطة البداية المكانية، وزمان البداية في أي نشاط، وفي مجال التربية يعني المُدخل: الترجمة التربوية لنظرية المعرفة في صورة برامج تعليمية تتحقق فيها فلسفة المعرفة نفسها، وأسس التربية ونظريات علم النفس؛ من أجل تحقيق الأهداف المبتغاة سواء أكانت أهدافًا للمجتمع أم للفرد، وتتحقق في المدخل أسس المناهج، وتستوفي عناصرها المعروفة: أهدافًا ومحتوىً وطرائق تدريس ومناشط تعليمية وأساليب تقويم. (محمود الناقية، ٢٠٠٢، ص. ٥١).

كما عرفه (محمد عميرة، ٢٠٠٣، ص. ١٣) بأنه: " أداء أو ممارسة يقترن فيه الفكر النظري بالتطبيق العملي، وهو مفهوم مركب يتألف من أبعاد ثلاثية بينها تأثيرات متبادلة، وهذه الأبعاد هي: مادة علمية، نشاط عملي، مهارة، كفاية تدريسية "

وعرفه (محمود الناقية، ٢٠٠٦، ص. ٥) بأنه: "مجموعة من المسلمات التي يتبناها المعلمون في التدريس في شأن طبيعة المادة التي تُدرس".

عرفه (على مذكور، ٢٠٠٨، ص. ٢٨٢) بأنه: " مجموعة الافتراضات التي تستند إليها

الطريقة والتي تعتبر المنطق **Assumption** لفهم خطواتها ومن ثم تقويمها "

ثانيًا: مفهوم التعليم المتميز

أصبح مُدخل التعليم المُتميز من أبرز المداخل التي ظهرت في ميدان التعليم في العقود الأخيرة؛ لتحقيق المساواة والعدل بين المتعلمين، بما يتفق مع قدراتهم وإمكانياتهم وحاجاتهم وميولهم، فهو من المداخل الحديثة في التدريس التي تُراعي قدرات المتعلمين واهتماماتهم واحتياجاتهم، والفروق

الفردية بينهم، فهذا المدخل يُؤكد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، حيث يُقدم لكل طالب ما يُناسبه من أساليب تعلم واستراتيجيات تدريسية وأنشطة تعليمية تُناسب قدراته وإمكاناته، وبذلك يتقبل الطالب المادة العلمية بشكل أفضل مما لو عُرضت عليهم بطرق وأساليب وأنشطة لا تُناسبهم. كما أن التعليم المتمايز أحد الاتجاهات الحديثة في التدريس؛ حيث إنه يتركز حول المتعلم، ويؤكد على التنوع والاختلاف بين الطلاب في القدرات والإمكانات، ويجعل المعلم يبذل أقصى ما لديه من ممارسات وطرق تدريسية لتلبية احتياجات الطلاب من التعلم. (عماد محمد، ٢٠١٣، ص. ١٣).

ولمدخل التعليم المتمايز العديد من التعريفات، منها الآتي:

عرفته (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ص. ٢٤) بأنه: "ابتكار طرق متعددة تُوفّر للطلاب على اختلاف قدراتهم وميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية فُرصًا مُتكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم واستخدامها في مواقف الحياة اليومية، كما تسمح للطلاب بتحمل المسؤولية، حيث تُعلمهم من خلال تعليم وتعلم الأقران والتعلم التعاوني.

وعرفه شامبيرلين (Chamberlin, 2011, p. 135) بأنه: "مجموعة من الاستراتيجيات التي تهدف إلى تعليم الطلاب مختلفي القدرات والمهارات في صف دراسي واحد؛ بغرض تحسين النمو الذاتي الفردي لكل طالب في ضوء قدراته وإمكاناته ومهاراته، لتحقيق أهداف محددة".

كما عرفه (عماد محمد، ٢٠١٣، ص. ١٠) بأنه: "سلسلة من الخطوات الإجرائية المناسبة لتدريس الطلاب المختلفين في قدراتهم وإمكاناتهم داخل الفصل الدراسي الواحد، لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم، وتعتمد على بعض الممارسات لتحسين تحصيلهم بأساليب متنوعة مناسبة لجميع الطلاب".

وعرفه (أمجد الراعي، ٢٠١٤، ص. ٣٥) بأنه: "مجموعة من الطرق والوسائل والأنشطة المتنوعة التي يستخدمها المعلم في عملية التعلم لتلبية الاحتياجات المختلفة عند جميع الطلاب من خلال التعامل مع كل مستوى بأسلوب مناسب له، لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية عند جميع الطلاب، ورفع كفاءة وجودة العملية التعليمية".

وعرفه (ميعاد السراي، ٢٠١٥، ص. ١٠٩) بأنه: عدد من الاستراتيجيات (المجموعات المرنة، الأنشطة المتدرجة، المحطات، عقود التعلم، ضغط محتوى المنهج، التعلم المستند إلى المشكلة، فكر -زواج- شارك) التي يتم تدريب الطلاب عليها ضمن برنامج تدريبي يعد لأغراض تدريبية محددة. وعرفته (سهاد الخفاجي، ٢٠١٧، ص. ٧٢٩) بأنه: كل الإجراءات التي تأخذ في الحسبان خصائص التلاميذ وقدراتهم وميولهم والكيفية التي يُفضلونها في التعليم للوصول إلى نتائج تعلم واحدة.

ويُعرف مُدخل التعليم المتمايز إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: "مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية { فكر زواج شارك، العصف الذهني، المجموعات المرنة) التي يستخدمها الطالب المعلم بالفرقة الرابعة شعبتي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية أثناء التدريس؛ لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية عند جميع الطلاب، وتلبية احتياجاتهم واهتماماتهم وميولهم، وتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم".

وفي ضوء ما سبق؛ يمكننا القول بأن مُدخل التعليم المُتمايز مُدخل تدريسي وُجد ليراعي احتياجات واهتمامات وميول ورغبات المتعلمين، ويراعي الفروق الفردية بينهم؛ حيث يصلح لتعليم كل الطلاب، فيقدم استراتيجيات تناسب جميعهم، وأنشطة وأساليب تقويم ومصادر تعلم تصلح لجميع المستويات والفئات، فهو يُراعي الاختلاف بين المتعلمين، ويعمل لزيادة تحصيلهم، وتنمية قدراتهم بدرجة مقبولة من الأداء، من خلال التعامل مع كل مستوى بأسلوب يناسبه.

ثالثًا: أهمية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التدريس الإبداعي:

تبرز أهمية هذا النوع من التعليم من خلال تحقيقه لشروط التعليم الفعال، وتتحدد أهمية التعليم المتمايز في أنه (معيض الحليسي، ٢٠١٢، ص. ٨٦):

- يُراعي إشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة للتلاميذ، مما يُعزز مستوى الدافعية ورفع مستوى التحدي لديهم نحو التعلم.
- يساعد التلاميذ على تنمية الابتكار ويكشف عن ما لدى المتعلمين من إبداعات.
- يُؤدّي إلى زيادة التحصيل الدراسي؛ حيث له أثر إيجابي في تحصيل التلاميذ أكثر من التدريس التقليدي.

- يُقدم فرص مختلفة لجميع المتعلمين وفقاً للفروق الفردية التي توجد بينهم.
 - يُحقق مبدأ التعلم الذاتي لدى التلاميذ.
 - يُسهم في عملية البناء المعرفي للمتعلمين، مع استمرار تلك الخبرات وتطويرها، وتوظيفها مستقبلاً.
 - يُساعد على تنمية التفكير النقدي والرياضي، وعادات العقل.
 - يُساعد المعلم على التقييم بصورة جيدة، ويُمكنه من قياس مخرجات التعلم، والتأكد من مدى تحقيق الأهداف المُخطط لها مُسبقاً.
 - يُضفي جو من المتعة والإثارة على البيئة التعليمية.
 - يُساعد المعلم على القيام بدور المشرف والموجه للتلاميذ أثناء الدرس.
 - توفير فرص جديدة لتعلم جميع التلاميذ من خلال إيجاد تجارب تعلم مختلفة.
- وفي ضوء ما سبق؛** يُمكننا القول بأن كما يساعد التعليم المتمايز على تنمية الابتكار وكشف ما لدى المتعلمين من إبداعات، بما يتفق مع اهتماماتهم واحتياجاتهم المختلفة، فإنه أيضًا يُمكن أن يساعد على تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب، ويُعزز مستوى الدافعية والتحمي لديهم نحو التعلم، وذلك من خلال استراتيجياته المتعددة والمتنوعة والمناسبة للفروق الفردية الموجودة بينهم.
- ولأهمية استخدام التعليم المتمايز في التدريس، فقد أجريت العديد من البحوث والدراسات السابقة حوله، منها: دراسة (زهير التميمي، ٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف علي أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وتبين أن التدريس بهذا المدخل أفضل من الطريقة التقليدية، ودراسة (حسين عبد الباسط، ٢٠١٣) التي هدفت إلى تعرف مدي فاعلية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية التحصيل ومهارات القراءة اللازمة لدراسته لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على فاعلية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات القراءة اللازمة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد أوصت بضرورة إعداد برنامج لتدريب معلمي

الدراسات الاجتماعية علي فنيات استخدام التعليم المتمايز في تنمية مهارات القراءة اللازمة للدراسة، ودراسة (صفاء علي، ٢٠١٤) التي هدفت إلى تعرف أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات الإقتصاد المعرفي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات التفكير لدي تلاميذ الصف الثاني الثانوي ونمو مهارات التواصل الشفوي والعمل الجماعي لديهم، مما يدل علي أن الطلاب الذين حصلوا علي درجات عالية في اختبار مهارات التفكير يحتمل أن يكونوا قد حصلوا علي درجة عالية في بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الشفوي والعمل الجماعي، والعكس صحيح، ودراسة (صباح عبد الزبيدي وزينب مجيد، ٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية التعلم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند تلاميذ الصف الأول المتوسط بكلية التربية للبنات جامعة بغداد، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على أن استراتيجية التعليم المتمايز أثبتت فاعليتها في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند تلاميذ الصف الأول المتوسط موازنة مع الطريقة التقليدية، وأن تقديم المحتوي الدراسي بشكل يتناسب مع اهتمامات وميول وقدرات واستعدادات التلاميذ ساعد علي إثارة اهتمام التلاميذ وتشوقهم لمادة التدريس وزيادة انتباههم، ودراسة (دعاء درويش، ٢٠١٥) التي هدفت إلي إعداد برنامج قائم علي استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيًا والدافعية للإنجاز لدي الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على أن استخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعليم المتمايز ساعد في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدي الطالبات، وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف البحوث والدراسات التربوية المتعلقة بالتعليم المتمايز وكيفية تطبيقه، وتنويع أساليب البحث في هذا المجال، ودراسة (داليا الشربيني، ٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف علي أثر استخدام التعليم المتمايز في تنمية التفكير التأملي والدافعية الذاتية لدي طلاب الصف الأول الثانوي متبايني التحصيل في مادة الجغرافيا، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على أن تنويع بيئة التعلم واستخدام استراتيجيات التدريس وفق أنماط التعلم والمستويات المختلفة للطلاب له أثر ايجابي في تنمية مهارات التفكير التأملي لديهم، والدافعية الذاتية نحو تعلم الجغرافيا، وقد أوصت هذه الدراسة بتدريب الطلاب بكلية التربية والمعلمين علي استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز وكيفية تنمية مهارات التفكير التأملي، كما

أجرت (هالة عطية، ٢٠١٧) دراسة هدفت إلى إعداد برنامج قائم علي استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على أن التدريس باستراتيجيات متنوعة ساعد المعلم علي تطويع تدريسه تبعًا للاختلافات بين المتعلمين مما أدى إلي بذل المزيد من الجهد في تحقيق أهداف البرنامج بالإضافة إلي أنه يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث ميولهم و رغباتهم واهتمامهم وأنماط تعلمهم، ومن ثم جذب انتباههم نحو موضوع الدرس، ومشاركتهم الأنشطة أثناء الدرس، وأوصت هذه الدراسة بضرورة التخلص من الطرق التقليدية في التدريس واستخدام استراتيجيات تعلم نشطة، ودراسة (سامية فايد، ٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ على تنمية مهارات حل المشكلات وقيم قبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على أن التدريس وفق استراتيجيات التعليم المتمايز خلق جواً من التعاون المثمر والديمقراطية القائمة على احترام الآخر والتواصل معه والتسامح واحترام حقوقه وخصوصيته، وذلك في سبيل تحقيق تعلم أفضل، مما أسهم في اكتسابهم لمهارات حل المشكلات.

وفي ضوء ما سبق عرضه من دراسات سابقة اهتمت بالتعليم المتمايز سواء على المستوى الإقليمي أو المحلي؛ فإنه يمكننا القول بأن تفعيل استخدام التعليم المتمايز في التدريس يُوفّر فرصاً متنوعة للتعلم، وخاصة أن المناهج الدراسية الحالية بحاجة ماسة إلي توظيف التعليم المتمايز في تمييز محتواها وأهدافها واستراتيجيات تعليمها وأساليب تقييمها بما يتناسب مع جميع الطلاب.

رابعاً: مميزات التعليم المتمايز:

أصبح مدخل التعليم المتمايز حاجة ملحة لتلقي أهداف المناهج الدراسية، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب في عملية التعليم، حيث يتسم بالعديد من المميزات وهي كالاتي (مُحسن عطية، ٢٠٠٩، ص. ٣٢٤):

- يُساعد المعلمين على فهم واستخدام التقييم بصورة جيدة.
- يزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم.
- يُعزز مستوى الدافعية لدى المتعلمين في إنجاز المهمات التعليمية بنجاح.
- يُنمي روح المشاركة والتعاون بين المتعلمين.

- يجعل المتعلم نشطاً مُعالجاً للمعلومات لا مستقبلاً سلبياً.
- يُراعي ميول الطلاب واهتماماتهم ومستواهم اللغوي.
- يُراعي الخبرات السابقة للمتعلمين.
- يُضيف استراتيجيات تعليمية جديدة للمعلمين.
- يُحقق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة.
- يُطبق مُتطلبات المناهج بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح الطلاب.
- يُمكن المعلمين من فتح فرص تعلم لجميع الطلاب من خلال تقديم خبرات متنوعة.

خامساً: أشكال التعليم المتمايز

لقد أوضح (ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد، ٢٠٠٩، ص. ١٢٠) أشكال التعليم

المتمايز، وهي كالآتي:

- **التدريس وفقاً للذكاءات المتعددة:** ويتم فيها الاعتماد على تصنيف الطلاب وفقاً لذكاءاتهم، وبناءً على نوع الذكاء يتكون من الطلاب مجموعات.
- **التدريس وفقاً لأنماط التعلم:** ويتم فيها الاعتماد على تصنيف الطلاب وفقاً لأنماط تعلمهم المفضلة من سمعي وبصري وحركي، ويتكون بذلك مجموعات تدرس معاً.
- **التدريس وفقاً للتعلم التعاوني:** ويتم فيها الاعتماد على تصنيف الطلاب وفقاً لمجموعات تعلم تعاونية غير متجانسة، يدرسون معاً وفقاً لمستويات تحصيل مختلفة ومتباينة.

سادساً: إجراءات التعليم المتمايز:

لقد أشار كلٌّ من (ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد، ٢٠٠٩، ص. ١٠٩؛ محسن عطية، ٢٠٠٩، ص. ٤٥٨-٤٥٩) إلى الإجراءات التي يجب على المعلم القيام بها قبل البدء في العملية التعليمية، ومنها:

- **المرحلة الاستطلاعية:** حيث يجب في المرحلة الأولى من التعليم المتمايز إجراء دراسة استطلاعية تقييمية لتحديد ما يأتي:
 - المستويات المعرفية لدى الطلاب.
 - القدرات والمواهب التي يمتلكها الطلاب.

- الاتجاهات والميول والخصائص الشخصية لكل الطلاب.
- أسلوب التعلم المُفضل لكل طالب.
- الخلفية الثقافية والبيئية المنزلية والاجتماعية التي ينحدر منها كل طالب.
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة في ضوء ما بينهم من مشتركات تجمع بين أفراد كل مجموعة التي تم التوصل إليها عن طريق الدراسة الاستطلاعية.
- تحديد أهداف التعلم واختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم وأدوات التعليم.
- تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات.
- اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للطلاب أو المجموعات.
- تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة.
- إجراء عملية التقويم؛ لقياس مخرجات التعلم، والتأكد من مدى تحقيق الأهداف.

سابعًا: دور المعلم والمتعلم في التعليم المتمايز:

لقد أشارت (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ص. ٤٥؛ دعاء درويش، ٢٠١٥، ص. ١١٠) إلى دور المعلم والمتعلم في التعليم المتمايز كما يأتي:

- دور المعلم في التعليم المتمايز:
 - يخطط لتتبع التدريس من أول يوم في الدراسة إن لم يكن قبل الدراسة.
 - التعود على كثرة وتنوع عمليات التقويم وأساليبه وأدواته، وأن التقويم المستمر هو الذي يساعد المعلم في تعرف قدرات كل منهم حتى يوجههم التوجيه السليم نحو الأهداف المنشودة.
 - يشرح فلسفة التعليم المتمايز للطلاب ولأولياء الأمور.
 - مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب كل على حسب مستواه.
 - إعداد الأنشطة والأدوات المناسبة للطلاب.
 - تشجيع الطلاب على إنجاز الأنشطة والمهام المكلفين بها.
 - توجيه الطلاب وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة.

- تعليم الطلاب مهارات العمل في فريق، وتقبل الآراء المختلفة، ومهارات التفاوض، وحل الخلاف.
 - المرونة في تخطيط المهام التعليمية مع توفير خيارات تعليمية تستند إلى اهتمامات الطلاب.
 - توفير أجود صافية مناسبة قائمة على تكافؤ الفرص والعدالة بين الطلاب.
 - تعديل الاستراتيجيات وفقاً للمحتوى والعمليات والنواتج.
 - يُركز على الأفكار الأساسية.
 - يوازن بين المعايير الفردية والجماعية.
 - تنظيم البيئة التعليمية وإدارة الوقت بمشاركة الطلاب.
 - متابعة الطلاب وتقديم المساعدة لهم في الوقت المناسب.
 - تعزيز استقلالية الطلاب من خلال السماح لهم بعملية الاختيار بين المهام التعليمية المختلفة.
 - تقييم أداء الطلاب والإنجاز المُحقق من خلال أدوات التقويم المختلفة.
 - تحديد اهتمامات الطلاب وأنماط تعلمهم في مرحلة التقويم الاستطلاعي.
- دور المتعلم في التعليم المتميز:**

- استيعاب ما يدور داخل الفصل من إجراءات، وأهداف هذه الإجراءات، والقناعة بأنها أولاً وأخيراً لصالحهم، ولتتمكنهم من تعلم أفضل.
- تقبل فكرة اختلاف المهام والأنشطة التي يقدمها المعلم لبعض منهم، وهو ليس تقضياً منه للبعض، ولكن لمساعدة كل منهم على تحقيق أقصى درجات النجاح في ضوء خصائصه.
- التفاعل الإيجابي مع الأنشطة والإجراءات التي تتم أثناء عملية التعلم.
- المشاركة الإيجابية وأن عليهم التزامات يجب القيام بها مثل تقديم البيانات والمعلومات التي تساعد المعلم على تعرف أنماط تعلم كل منهم، وأنواع نكائه وميوله وهواياته.

- الاجتهاد في تحقيق الأهداف المرجوة وحب العمل التعاوني.
- قبول التحدي وبذل الجهد للارتقاء بمستواهم.
- تعزيز الثقة بأنفسهم وبقدراتهم على تحقيق ما يُطلب منهم من أعمال، وقبول التحدي وبذل الجهد للارتقاء بمستواهم ولا يرضون بمستوى الطالب المتوسط.
- تجنب المتفوقين الغرور والتعالي على الزملاء الآخرين.
- المشاركة في صنع القرار مع المعلم.
- تقييم المواد التعليمية من حيث السهولة والصعوبة.
- تحديد الوقت الذي يحتاجون فيه للمساعدة.
- تنظيم الوقت واستغلاله بما يتناسب مع الدرس.

المحور الثاني: مهارات التدريس الإبداعي الواجب تنميتها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية
أولاً: مفهوم الإبداع:

عرفه (خليل عمار ويسري بدر، ٢٠١٤، ص ٩٨) بأنه: "عملية لها مراحل متتابعة تهدف إلى إنتاج يتمثل في إصدار حلول متعددة تتسم بالتنوع والجدة وذلك في ظل مناخ عام يسوده الاتساق والتآلف بين مكوناته".

وعرفه ديبونو (Debone, 2015, p.33) بأنه: "البحث عن الطرق وبدائل ومقترحات عديدة لحل المشكلات بطرق غير تقليدية من خلال النظر إلى المشكلة من زوايا عديدة للتوصل إلى أفكار جديدة قبل اتخاذ قرار بالحل الأمثل للمشكلة".

ثانياً: مفهوم التدريس الإبداعي:

يعد التدريس الإبداعي أحد متطلبات العصر الحديث، حيث يتطلب هذا العصر عقولاً مُبدعة قادرة على مواجهة التحديات المختلفة في شتى المجالات بطرق وأساليب جديدة ومتنوعة. وإذا كان الإبداع يتمثل في القدرة على اكتشاف العلاقات و تجميع الأفكار والأشياء والأساليب في صيغ وأنماط جديدة، فإن المعلم إذا استخدم أسلوباً أو تقنية جديدة سُسهم في تنمية القدرة لدى تلاميذه على ربط وإعادة تنظيم المعلومات والحقائق والأفكار والعناصر. (جودت سعادة، ٢٠٠٣، ص ١٠١).

وقبل التطرق لمفهوم التدريس الإبداعي، يجب التفريق بين مصطلحين أوضحهما (Wilmot, 2010, p.10) كالآتي:

- **التدريس من أجل الإبداع (Teaching for Creativity)** ويقصد به اختيار المعلم لاستراتيجيات التدريس التي تُنمي مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

- **التدريس الإبداعي (Creative Teaching)** ويقصد به استخدام المعلم خياله وقدراته في تصميم استراتيجيات تدريس تجعل التعلم أكثر إثارة ودافعية، وتوجه المتعلمين نحو تحقيق أهداف التعلم بجودة عالية.

وبالنظر إلى المصطلحين السابقين يتضح لنا بأن التدريس من أجل الإبداع يُركز على تنمية مهارات المتعلمين في التفكير الإبداعي، بينما يُركز مصطلح التدريس الإبداعي على مهارات المعلم ، والمصطلح المستخدم في هذا البحث هو التدريس الإبداعي، حيث ركز البحث الحالي على تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية قبل الخدمة.

وجدير بالذكر أن الكثير من الباحثين قد اختلفوا في تعريف التدريس الإبداعي لاختلاف دراساتهم، ومن هذه التعريفات ما يلي:

عرفه سمبليسيو (Simplico, 2000, p.22) بأنه: "مجموعة من المبادئ الإرشادية وخطوات التدريس الفعالة التي يُظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها بشكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي، وتعمل على استثارة وتنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين".

وعرفه (سمير فلمبان، ٢٠٠٤، ص.٩٦) بأنه: "مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يُظهرها المعلم داخل حجرة الدراسة أثناء تفاعله مع الطلاب في الموقف الصفّي، والتي تعمل على استثارة الإبداع لدى الطلاب، وتشتمل على الأسئلة الصفية المُثيرة للإبداع، واستجابات المعلم المُحفزة للإبداع، وتهيئة البيئة الصفية المُحفزة للإبداع".

في حين عرفته (إيلي معوض، ٢٠٠٩، ص. ١٩٢) بأنه: "مجموع الأداءات التدريسية التي يتمكن المعلم من ممارستها في شكل استجابات حركية أو لفظية تتسم بالدقة والسرعة والتوافق مع الموقف التعليمي".

وعرفه (يعن الله القرني، ٢٠١٠، ص. ٢١٥) بأنه: "العملية التي تشمل مجموعة من المهارات التدريسية والسلوكيات والاستجابات التربوية التي يُظهرها المعلم أثناء عملية التدريس، وتتسم بسمات إبداعية وتهدف إلى تنمية الإبداع لدى الطلاب بمهاراته الأساسية (الطلاقة، المرونة، الأصالة)".

كما عرفه (Ibrahim, 2014, p.25) بأنه: مجموعة من الأنشطة والعمليات التي يقوم بها المعلم لتشجيع الطلاب على إنتاج أفكار مُتنوعة ومُتباينة، ومساعدتهم على بناء مهارة الحساسية للمشكلات، وتصميم بيئات تعليمية داعمة للإبداع.

وعرفه (ناصر عبيدة، ٢٠١٧، ص. ٦٧) بأنه: "مجموعة المهارات التدريسية غير التقليدية، والتي ترتبط بسمات المعلم الشخصية والمهنية، وتؤثر في ممارساته أثناء التدريس بما ينعكس على تحسن أداء طلابه".

ومما سبق يتضح أن التدريس الإبداعي يتمثل في السلوكيات والأداءات التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدراسة وخارجها، والتي تتميز بالأصالة والمرونة والتنوع ومن ثم التفرد والتميز عن غيرها من السلوكيات التدريسية الأخرى، كما يتضح أيضاً أن ممارسة المعلم للسلوكيات الإبداعية يُساعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلابه؛ لأنه لا يهتم بحشو عقول المتعلمين بالمعلومات الموجودة في الكتاب المدرسي، بل يهتم بإعداد متعلم مفكر ذي عقلية متفتحة وتفكير مستقل قادرة على التعلم والتقويم الذاتي، كما يُسهم في تطوير السلوك وتعديله للمعلم والمتعلم، ولكي يتحقق لابد من توفير بيئة تعليمية مناسبة تشجع المتعلمين على التعبير عن أفكارهم بطلاقة وجراه دون خوف، وتحسين مستوى الدافعية لديهم.

ثالثاً: مبادئ التدريس الإبداعي:

يعتمد التدريس الإبداعي (Creative Teaching) على أساس إقرار عدد من الإتجاهات التربوية المستحدثة في التدريس، ويتضمن الخبرات والمهارات والطرق المناسبة، وتدبير فرص التعليم التي تحقق أقصى حد ممكن للتعلم لكل طالب، كما يتضمن التدريس الإبداعي الشعور بعدم الرضا عن النتائج التي توصلت إليها الإجراءات القائمة، وضرورة وجود أفكار تربوية جديدة والاستعداد

لتجربة أفكار أخرى وتقييمها لمعرفة مدى الاستفادة منها في التدريس (نايل عبد اللاه، ٢٠٠١، ص. ٦٠).

- وقد أشار (محمد النمر، ٢٠١٤، ص. ٧٧٣). إلى مبادئ التدريس الإبداعي، وهي كالآتي:
- ضرورة التعرف على مراحل نمو الطلاب وكيفية تعلمهم؛ ليتمكن المعلم من اختيار الأهداف التعليمية، والطرائق التدريسية، والوسائل، والأنشطة المتنوعة التي يُقدمها لهم.
 - وضع خطط خاصة بالتعلم الفردي من خلال اختيار المادة التعليمية والأنشطة التي يُقدمها لكل طالب حسب حاجاته وميوله، والسماح للطلاب بممارسة الأنشطة المختلفة الفردية والجماعية، بما يُتيح لكل طالب التعلم بكل حرية حسب رغبته.
 - تنمية الاستقلال الذاتي، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية من خلال إعطاء الطلاب اختبارات متنوعة، وإدراك حقيقة أن الطلاب يتعلمون بصورة أفضل عندما يكونون مقبولين وفي صورة حسنة للذات.
 - ضرورة أن يُؤسس المعلم لبناء خبرات التعلم في ضوء الخبرات السابقة وربطها ببعضها البعض، وتحديد المصادر والمراجع التي تُساعده في تنفيذ مواقف التعليم والتعلم.
 - أهمية انسحاب المعلم في أوقات محددة، ويدع الطلاب يواجهون الأشياء التي لا يعرفونها بأنفسهم.
 - ضرورة جعل الديمقراطية أسلوبًا في العمل.

رابعاً: أهداف التدريس الإبداعي:

- لقد أشار (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٥، ص. ٢٣١) إلى أهداف التدريس الإبداعي، وهي كالآتي:
- إثارة حب الاستطلاع والتعامل مع التناقض والغموض.
 - إثارة الدافعية لدى الطلاب، والبحث عن تفسيرات بديلة.
 - تنمية القدرة على حل المشكلات من خلال تبني مشكلات غير محددة البنية من واقع مشكلات الطلاب في حياتهم اليومية.
 - تدريب الطلاب على التفكير المُثمر والفعال من خلال التعامل مع المثيرات المختلفة والمواقف البيئية المتنوعة.

- توفير بيئة تعلم يسودها جو من الدفء والصدقة والألفة والأمانينة والحرية، وتشجيعهم على المواجهة والتعامل مع كل ما هو غير مألوف ونقده.
 - تعزيز الثقة بالذات، والاستقلالية وعدم المسايرة، والرغبة في المخاطرة.
 - إثارة انتباه الطلاب، ودفعهم إلى التفاعل المستمر والمثابرة ومواجهة الواقع من أجل تغييره للأفضل.
 - توفير مواقف حياتية تتضمن مشكلات حقيقية تُشجع الطلاب على التفكير الدقيق الناقد السليم.
- مما سبق يتضح أن التدريس الإبداعي يُساعد على تحقيق إيجابية الطلاب وتدريبهم على التفكير المثمر الفعال، ومساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، بما يُساعدهم على مواجهة الواقع وتغييره من خلال التفكير الصحيح الدقيق، وهذا ما يسعى ويهدف إليه البحث الحالي.**

خامساً: أهمية التدريس الإبداعي للطلاب المعلمين:

إذا كان التدريس الإبداعي أحد متطلبات العصر الحديث الذي يتطلب عُقولاً مُفكرة ومُبدعة، ومن ثم قدرة على مُواجهة التحديات والمشكلات الحياتية المتنوعة في شتى المجالات، فإن تدريس أية مادة من المواد الدراسية بطرائق وأساليب إبداعية يعد ضرورة عصرية، وهذا الأمر يتوقف تحقيقه بدرجة كبيرة علي كفاءة المعلم ومدى تمكنه من مهارات التدريس الإبداعي، حيث إن المعلم الكفاء معني دائماً بإعداد وتهيئه المواقف التدريسية الداعمة للإبداع والتفكير الإبداعي من خلال العمل على تعزيز الممارسات الإبداعية لدي المتعلمين، وتوسيع خيالهم بما يُقدمه من أنشطة تعليمية، وبما يطرحه من أسئلة مفتوحة تُطلق مجال التفكير لديهم. (غدانة البنغلي، ٢٠٠٣، ص. ١٥).

لذلك إذا تمكن المُعلمون من مهارات التدريس الإبداعي، وتكونت لديهم اتجاهات إيجابية نحو هذا النمط من التدريس سيهتمون في تدريسهم بعمليات التفكير وتميئتها لدى المتعلمين، ومن ثم يحرصون على توجيه الأنشطة الصفية واللاصفية نحو التفكير والاكتشاف، ويمنحون طلابهم الحرية في التفكير والتأمل، والنظر إلى الموضوع المطروح من أبعاد وزوايا جديدة، وبالتالي يُسهمون في تطوير عملياتهم العقلية، واستثارة دافعيئهم للتفكير الإبداعي.

ونظراً لأهمية دراسة التدريس الإبداعي ومهاراته فقد اهتمت العديد من الدراسات بتمية هذه المهارات، ومنها: دراسة (سمير فلمبان، ٢٠٠٤) التي هدفت إلى تحديد أهمية مهارات التدريس الإبداعي اللازم توافرها لدى الطلاب المعلمين في مجال الرياضيات، ومن ثم التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في إكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس الإبداعي في مجال الرياضيات. وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين، وقد اقترح الباحث ضرورة تطوير أساليب تقويم أداء الطالب المعلم لتمتد إلى مجال تنمية التفكير الإبداعي، ودراسة (محمد عبد المجيد، ٢٠٠٤) التي هدفت إلى تحديد أهم مهارات التدريس الإبداعي اللازم توافرها لدى الطلاب المعلمين في جميع الشعب العلمية بكلية التربية، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح المُعد من قبل الباحث في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية، ودراسة (انتصار سالم، ٢٠٠٩) التي هدفت إلى تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر واتجاههن نحوه، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي بجانبها المعرفي والأدائي؛ حيث استخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس الجانب المعرفي، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي المتمثلة في خمسة عناصر فرعية (الطلاقة، الأصالة، المرونة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات)، ودراسة (إياد النجار، ٢٠١٠) التي هدفت إلى تحديد مدى امتلاك طلاب معلمي العلوم مهارات التدريس الإبداعي في كلية المعلمين بالقنفذة، وعلاقته بتحصيلهم الأكاديمي، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على أن جميع طلاب معلمي العلوم تقريباً لا يملكون مهارات التدريس الإبداعي، وأنهم يُمارسون تدريسهم مُمارسة تلقينية، كما لا علاقة بين التحصيل الأكاديمي لهؤلاء الطلاب وامتلاكهم لمهارات التدريس الإبداعي، ودراسة (سالم العتيبي، ٢٠١٤) التي هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات التدريس الإبداعي في أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة تمكن هؤلاء المعلمين من أداء مهارتين بصورة عالية، وانخفاض أدائهم في تسع مهارات، وعدم تمكنهم من أداء ثلاث عشرة مهارة. ومن ثم فقد قدمت تصوراً مقترحاً لبرنامج تدريبي يسهم في تطوير أداء هؤلاء المعلمين.

كما اهتمت العديد من الدراسات بضرورة تدريب المعلمين على استخدام برامج وأساليب وطرائق تدريسية حديثة في تدريسه، ومنها: دراسة باتريك (Patrick, 2000) التي هدفت إلى معرفه مدى تأثير برامج تدريبية للمعلمين في مجال التدريس الإبداعي على تنمية قدرات التفكير الإبداعي للطلاب واتجاهاتهم، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة أن المهارات الإبداعية التي أظهرها المعلمون والتي أدت إلى تحسين قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب ترتبط بتأثير البرامج التدريبية للمعلمين، ودراسة راثر (Raths, 2004) التي هدفت إلى إعداد برنامج لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين الذين يُدرسون لطلاب الصف الخامس الابتدائي، وقد أكدت هذه الدراسة على أن المعلمين الذين تدربوا على أساليب تنمية الإبداع أدى إلى تحسن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلابهم بصورة أفضل من المعلمين الذين لم يتلقوا تدريبات في مجال تنمية الإبداع، كما أوضحت هذه الدراسة أن المعلمين الذين تدربوا على أساليب تنمية الإبداع أظهروا مزيدًا من الديمقراطية، ودراسة (محمود مراد، ٢٠٠٦) التي هدفت إلى قياس أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بالمرحلة الإعدادية، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للقياس ككل ولكل بعد من أبعاد مهارات التدريس الإبداعي كل على حدة وفي مقياس الاتجاه نحو التدريس لصالح التطبيق البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، ودراسة (نانيس أبو العلاء، ٢٠٠٩) التي هدفت إلى قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي واستراتيجياته المعرفية والأدائية لدى الطالبات المعلمات شعبة رياضيات بكلية البنات جامعة عين شمس، وقد أسفرت النتائج عن وصف البرنامج التدريبي بدرجة مناسبة من الكفاءة في تنمية التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية الأدائية للطالبات المعلمات شعبة رياضيات، وقد اقترحت الباحثة إجراء دراسات مُماثلة على المعلمين في الميدان وعلى الطلبة المعلمين بكليات التربية تخصص رياضيات؛ لتفعيل دور مثل هذه البرامج وتحديث وتطوير العملية التعليمية من خلالها، ودراسة (فريال أبو ستة، ٢٠١١) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طلاب كلية التربية في إطار ومفاهيم معايير الجودة وذلك من خلال برنامج تدريبي يسعى إلى تنمية معارف الطلاب ومهاراتهم

وتوفير الفرص الملائمة للإبداع والتميز في التدريس، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص الرياضيات، ودراسة (نور الهدى حساسين، ٢٠١٣) التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسيوط، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبه التاريخ بكلية التربية جامعة أسيوط، ودراسة (وفاء العويضي، ٢٠١٣) التي هدفت إلى قياس فاعلية وحدة دراسية قائمة على برنامج القبعات الست في تنمية التحصيل ومهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحوها لدى الطالبات معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، وقد أكدت هذه الدراسة على فاعلية الوحدة الدراسية القائمة على برنامج القبعات الست في تنمية التحصيل ومهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات معلمات في برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الملك عبد العزيز في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقييم واتجاههن نحوها، ودراسة (مراد الأغا، ٢٠١٤) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لمُعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في إطار مفاهيم ومهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمراحل التدريس، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة المُعدة لقياس الجانب المهاري لمهارات التدريس الإبداعي والاختبار التحصيلي المُعد لقياس الجانب المعرفي لهذه المهارات، وبعد تطبيق أدوات الدراسة أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي، كما أجرى (ناصر عبيدة، ٢٠١٧) دراسة هدفت إلى بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على الدرس البحثي وتقصي أثره في تنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاهات نحو توظيفها لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، وقد أكدت نتائج تطبيق أدوات الدراسة المُتمثلة في بطاقة ملاحظة الجانب المهاري لمهارات التدريس الإبداعي ومقياس الاتجاه نحو توظيفها على فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية كلٍ من مهارات التدريس الإبداعي والاتجاهات نحو توظيفها لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، ودراسة (رشا صبري، ٢٠١٩) التي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج في تعلم حب الرياضيات بالاستعانة بتطبيقات الحوسبة السحابية على تنمية مهارات التدريس الإبداعي، والاتجاه

نحو التعلم والتعليم عبر الإنترنت لدى معلمي الرياضيات، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على أن البرنامج له أثر كبير في تنمية كل من مهارات التدريس الإبداعي، والاتجاه نحو التعلم والتعليم عبر الإنترنت لدى مجموعة البحث، ودراسة (هند محمد، ٢٠١٩) التي هدفت إلى قياس فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب كلية التربية شعبة البيولوجي، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، وبطاقة الملاحظة الخاصة بالجانب الأدائي لهذه المهارات لصالح طلاب المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية هذا النموذج، ودراسة (شيماء الناظر، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى تطوير مقرر التدريس المصغر في ضوء مبادئ تريبز وقياس أثر ذلك في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة كلية التربية شعبة الرياضيات، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة على وجود أثر كبير لاستخدام المقرر المُطور المقترح للتدريس المصغر القائم على بعض مبادئ نظرية تريبز في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة كلية التربية شعبة الرياضيات.

اتضح من خلال العرض السابق لهذه الدراسات التي هدفت إلى تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين، وتدريبهم على استخدام البرامج والأساليب والطرائق التدريسية الإبداعية الحديثة أثناء التدريس، وجود قصور واضح لدى الطلاب المعلمين باختلاف تخصصاتهم، مما يشير إلى ضرورة الاهتمام بالأساليب والطرائق التدريسية الحديثة، والبرامج التعليمية والتدريبية في هذا المجال.

سادسًا: أدوار الطلاب المعلمين في التدريس الإبداعي:

أصبح المعلم أحد أركان العملية التعليمية، فهو عنصر مهم في تحقيق النتائج والأهداف التربوية المُستهدفة، فإذا ما تم إعداد المعلم إعدادًا جيدًا، وتزويده بالأدوات والوسائل المناسبة، وتكوين دوافعه وميوله واهتماماته تكوينًا ذا قيمة موجهة نحو الجدية، فإن العائد أو المردود من العملية التعليمية سيكون إيجابيًا، وفي اتجاه بناء مستقبل أفضل من خلال تنشئة جيل قادر على السلوك الإبداعي.

وقد يكون الاهتمام بالجانب الإبداعي من أهم ما ينبغي توجيه الاهتمام به في بناء شخصية وسلوك المعلمين، حيث يمكن أن يتم تنمية القدرات الإبداعية لدى المعلم من خلال برامج مستقلة لإكسابه مهارات تدريس إبداعية، أو من خلال صياغة البرامج والمقررات التي تُقدم له صياغة تتسم بالإبداع، مما يجعله قادرًا على ربط المواد الدراسية بالواقع، ويجعل طلابه قادرين على التعلم من خلال الاكتشاف والمحاولة والتطبيق، أيضًا لا تتم عملية تطوير التعليم إلا بوجود المعلم المتميز المُبدع الذي يترك بصماته على سلوك طلابه، والذي يكون النموذج الذهني للإبداع عنده عبارة عن جملة متماسكة من الإدراكات المعرفية والانفعالية (المفاهيم والمبادئ والمعتقدات والقيم والاتجاهات) التي تتكون عنده، وتتطور نتيجة خبراته الحياتية المختلفة، فالمعلم بحاجة إلى خبرات عامة وخاصة مُنظمة.

ولقد أوضح (ماهر صبري وريم الحازمي، ٢٠١٣، ص. ٥٣ - ٥٩) الممارسات الإبداعية التي يقوم بها الطالب المعلم المبدع في أثناء التدريس، منها الآتي:

- احترام استجابات الطلاب واستفساراتهم مهما كانت نوعية الأسئلة.
- تشجيع الطلاب على إدراك الأسباب والنتائج.
- إعطاء الفرصة للطلاب للممارسة والتجريب دون الخوف من التقويم.
- إشعار الطلاب بأن أفكارهم ذات قيمة مهما كانت بسيطة.
- احترام أفكار الطلاب الخيالية والعادية.
- توفير جو علمي اجتماعي متفاعل يُشجع على الإبداع.
- استخدام استراتيجيات تُساعد على إعمال العقل والعمل المُشترك.
- تهيئة بيئة تربوية واقعية مرنة تتميز بالاستقصاء والبحث والتجريب وتبادل الآراء والأفكار.
- تشجيع الاختلاف البناء، وتعريف المتعلم بقيمة مواهبه وإبداعاته.
- الاهتمام بالبرامج التي تُخفف القلق والتوتر النفسي التي يشعر به المتعلم.
- تشجيع الطلاب على مواجهة المشكلات المُتضمنة في المحتوى، وإيجاد حلول مُقنعة لها.

ومن الجدير بالذكر أن دور الطالب المعلم في هذا البحث تمثلت في الآتي:

- تشجيع الطلاب على طرح أفكار جديدة غير مألوفة، واستغلالها في تصميم نتائج تعليمية جديدة.

- تشجيع الطلاب على طرح مشكلات صافية متنوعة، وإيجاد حلول إبداعية لها.
 - توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة أثناء التدريس بفاعلية.
 - تشجيع الطلاب على تبادل الآراء والأفكار بحرية دون خوف أو تردد.
 - تشجيع الطلاب على تكوين بيئة صافية تعاونية يسودها الطمأنينة والاحترام والتفاعل المتبادل.
- اتضح من العرض السابق أن تنمية الإبداع لدى المتعلم يقع على عاتق المعلم (الطالب المعلم)، فزُقي الشعوب ونهضتها يحتاج بالدرجة الأولى إلى معلم لديه القدرة على التدريس الإبداعي من خلال قيامه بمجموعة من الممارسات التي تُحقق هذا الغرض.**
- سابقاً: مهارات التدريس الإبداعي:**

التدريس الإبداعي يشير إلى تمكن المعلم من عدة مهارات تدريسية تُمكنه من تنفيذ مواقف تعليمية تُسهم بفاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين من خلال تعزيز الممارسات التدريسية الداعمة لإثارة الأسئلة، وحب الاستطلاع، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات بأساليب تتصف بالطلاقة والأصالة والمرونة، بما يُحقق الاستقلالية والثقة بالنفس والالتزان عند اتخاذ القرارات؛ لذلك فإن التدريس الإبداعي يحتاج إلى الجدة والتفرد عند تصميم المواقف التعليمية بكل ما تتضمنه من إجراءات وعمليات وما يترتب عليها من نتائج، وما يظهر من تغيير وتعديل في سلوك المتعلمين بعد ممارستهم للأنشطة التعليمية التي تتضمنها هذه المواقف. (سمية محمد، ٢٠١٧، ص. ٣٠).

ولمهارات التدريس الإبداعي تعريفات متعددة ومختلفة نتيجة لتعدد الدراسات العلمية التي اهتمت بها، ومن هذه التعريفات ما يأتي:

عرفها (إياد النجار، ٢٠١٠، ص. ١٥١) بأنها: "مجموعة الأساليب والسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يقوم بها المعلم أثناء تفاعله مع الطلاب في الموقف الصفي، والتي تعمل على استثارة قدرات التفكير الإبداعي لديهم، وتشتمل على الأسئلة الصافية المثيرة للتفكير الإبداعي، واستجابة المعلم وسلوكه المُحفز للتفكير الإبداعي".

كما عرفها (مراد الأغا، ٢٠١٥، ص. ٢٩) بأنها: "مجموعة المهارات التدريسية الفعالة التي يقوم بها المعلم قبل وأثناء عملية التدريس وبعدها، والتي تظهر في شكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بالدقة والسرعة والتوافق مع متطلبات الموقف التدريسي من خلال استراتيجيات متنوعة".

وعرفتها (سمية محمد، ٢٠١٧، ص. ٣٦) بأنها: "جميع المهارات الدراسية المُبسرة للإبداع التي يُمارسها المعلم؛ لخلق بيئة إبداعية من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية لتنمية التدريس الإبداعي".

كما عرفتها (رشا صبري، ٢٠١٩، ص. ٥١) بأنها: "مجموعة من المهارات والسلوكيات التدريسية التي يتبعها المعلم لخلق بيئة إبداعية جميلة وممتعة للمتعلم من اختيار أنشطة واستراتيجيات غير شائعة".

وتُعرف مهارات التدريس الإبداعي في البحث الحالي إجرائيًا بأنها: "مجموعة الأداءات التدريسية غير التقليدية التي يُمارسها الطالب المعلم بالفرقة الرابعة شعبتي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية في أثناء التدريس، بشكل يمكنه من تنمية قدرة طلابه على ربط وتنظيم جميع عناصر الموقف التدريسي، واكتشاف حلول وعلاقات جديدة، وإنتاج أفكار غير تقليدية تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، ويُمكن قياس هذه السلوكيات والأداءات التدريسية من خلال اختبار الجانب المعرفي وبطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي المُعدتين من قبل الباحثين".

وقد قامت العديد من الدراسات التربوية التي اهتمت بمهارات التدريس الإبداعي كدراسة (انتصار سالم، ٢٠٠٩؛ Wilmot, 2010؛ عماد سيفن، ٢٠١١)، بتحديد مهارات التدريس الإبداعي في ثلاث مهارات رئيسية، هي:

- مهارة الطلاقة، وتشمل:

- القدرة على استدعاء العديد من الأفكار حول الدرس.
- القدرة على استخلاص المفاهيم والأفكار الرئيسة في الدرس.
- القدرة على تحليل المفاهيم الرئيسة إلى مفاهيم فرعية.
- بناء الدافعية لدى الطلاب نحو التعلم.

- مهارة المرونة، وتشمل:

- التنوع في طرق التدريس وتجنب فرض الأفكار من جانب المعلم.
- تقديم أمثلة متنوعة وغير شائعة للأفكار.
- توظيف الأسئلة في إدارة المناقشات الصفية.

- مهارة الأصالة، وتشمل:

- عرض أفكار الطلاب في صورة مشكلات إبداعية تتحدى عقول الطلاب.
- تنمية قدرة الطلاب على الانخراط في الأنشطة المختلفة واستقلاليته في التعلم.
- توفير الحرية النفسية التي تُساعد الطالب على حرية التفكير بما يُحقق النمو السليم.
- تشجيع الاختلاف البناء وتقبل جميع الآراء.

كما حددت دراسة (علي سليمان، ٢٠١٥) مهارات التدريس الإبداعي في ثلاث مهارات رئيسة تشتمل كل منها على مهارات فرعية مُتضمنة عدة أدوات تدريسية، وهي:

- مهارة التخطيط للتدريس الإبداعي، وتشمل:

- تحديد الأهداف الإجرائية للدرس (نواتج التعلم المستهدفة).
- تحديد الوسائل التعليمية الداعمة للتدريس الإبداعي.
- تحديد طرائق التدريس المناسبة للتدريس الإبداعي.
- اختيار أساليب التهيئة المناسبة للتدريس الإبداعي.
- عرض محتوى الدرس والأنشطة التعليمية الإبداعية.
- تحديد أساليب تقويم نواتج التعلم المستهدفة.

- مهارة تنفيذ التدريس الإبداعي، وتشمل:

- التهيئة للتدريس الإبداعي.
- تقديم المحتوى التعليمي بما يتناسب مع التدريس الإبداعي.

- استخدام الأسئلة الصفية الداعمة للتفكير الإبداعي.
- إدارة بيئة التعلم القائمة على التدريس الإبداعي.
- غلق الدرس بما يُساعد على تحقيق أهداف التدريس الإبداعي.

- مهارة تقويم نواتج التعلم في التدريس الإبداعي، وتشمل:

- تنوع أساليب التقويم بما يتفق مع طبيعة التدريس الإبداعي.
- توظيف التغذية الراجعة في تنمية التفكير الإبداعي.
- تصميم أدوات متنوعة ومبتكرة لتقويم نواتج التعلم.
- تحقيق التكامل بين أساليب التقويم المستخدمة في التدريس الإبداعي.

في حين حددت دراسة كل من) ياسمين المسرحي، ٢٠١٦؛ خضرة حواس، ٢٠١٧؛ سمية محمد، ٢٠١٧؛ ناصر عبيدة، ٢٠١٧؛ رشا صبري، ٢٠١٩) مهارات التدريس الإبداعي في الآتي:

- تصميم بيئات تعليمية وتعلمية داعمة للإبداع وللدافعية.
- استخدام طرائق داعمة للتفكير الإبداعي وإنتاج حلول إبداعية للمشكلات.
- صياغة أنشطة ومهام تعليمية تُنمي الإبداع لدى الطلاب.
- بناء بيئات تعليمية عادية وافتراضية جاذبة لتعلم الطلاب بحيث تسمح لهم بتصميم مواقف تعليمية أكثر محاكاة للواقع.
- تنويع عمليات التعلم البصرية والسمعية والرمزية واليدوية.
- مراجعة فجوات التدريس خلال عمليات تقييم الأداء.
- توفير المصادر والوسائل التعليمية وطرق التدريس المُيسرة للإبداع.
- طرح الأسئلة والتفاعل مع استجابات الطلاب.
- دعم مجتمعات تعلم إبداعية.
- التقويم من أجل تعلم الطلاب.
- استخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.
- إضافة الترفيه والمرح للعملية التعليمية، وإزالة المناخ الصفي القائم على القلق.
- توفير مواقف تُثير التحدي، وتشجيع السلوكيات المُغايرة البناءة وقبولها.

- سيادة الاحترام والتقبل والتقدير المتبادل في الإدارة الصفية.

وقد استفادت الباحثتان من هذه الدراسات في إعداد بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي التي يجب تمييزها لدى طلاب كلية التربية بالفرقة الرابعة شعبي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية، وتوصلتا إلى أن مهارات التدريس الإبداعي تتمثل في ثلاث مهارات رئيسة، هي (تهيئة بيئة صفية مناسبة للتدريس الإبداعي، التخطيط للتدريس الإبداعي، تنفيذ التدريس الإبداعي، تقويم التدريس الإبداعي)، وتشتمل كل منها على عدة مهارات فرعية، تتضمن كل منها عدة أدوات تدريسية إبداعية مُحددة وقابلة للملاحظة والقياس.

ثامناً: معوقات التدريس الإبداعي:

لقد أوضح كل من (وليد الشعبي، ٢٠٠٩، ص. ٧٠؛ كمال مخامرة وزياد قباجة، ٢٠١٤، ص. ١٤) العوامل التي تؤثر سلبياً على التدريس الإبداعي، والتي تقف في طريق الإبداع، ومنها الآتي:

- كثرة عدد الطلاب وتدني مستوى الدافعية لديهم يحد من قدرة المعلم على الإبداع.
- طبيعة المناخ السلطوي السائد في المدرسة لا تشجع على الإبداع أثناء التدريس، وعدم إتاحة الفرص المناسبة للمعلم في المدرسة للتعبير عن الأفكار الإبداعية.
- عدم تكيف بعض الطلاب مع الطرق الإبداعية في التدريس، وتفضيل الكثير منهم الطرق التقليدية.
- قلة الإمكانيات والتجهيزات التي تساعد على الإبداع أثناء التدريس.
- كثرة الأعباء الوظيفية للمعلم، وضعف برامج إعداد المعلمين في كليات التربية لتنمية الإبداع.
- قلة الدورات التدريبية المُنمية للإبداع المُقدمة للمعلمين أثناء الخدمة.
- عدم تبني المعلم لطرائق التدريس المُنمية للإبداع، حيث تحتاج إلى جهد كبير من المعلم.
- صعوبة ضبط المعلم للصف عند مُمارسة الأنشطة الإبداعية مع طلابه، وقلة اطلاعه على الجديد في مجال تنمية الإبداع.

وفي ضوء ماسبق؛ يُمكن تلخيص الممارسات التدريسية الخُطأ التي تُعيق الأداء التدريسي الإبداعي للمعلم في الآتي:

- يستخدم أسلوبًا واحدًا في التمهيد للخبرة التعليمية.
- يعرض الخبرة التعليمية في صورة موقف بسيط لا يتطلب التفكير العميق من الطلاب.
- يكتفي بتوجيه الطلاب للكتاب المدرسي كمصدر وحيد للمعرفة.
- يُوجه الطلاب لنشاط بسيط لا يستدعي مناقشات صافية متعددة خوفًا من إهدار زمن الحصة، ويكتفي بآراء ومشاركات الطالب المُتفوق فقط أثناء التدريس.
- لا يسعى جاهدًا لربط الخبرة التعليمية الواحدة بمختلف المواقف الحياتية التي تُواجه الطلاب.
- يكتفي بتكليف الطلاب بواجب منزلي كسؤال واحد لا يتطلب الرجوع للمصادر التعليمية المتعددة.
- يهتم بتحديد المعوقات المحتملة في إجراء التهيئة الإبداعية.
- يلتزم بعرض أفكار الدرس كما وردت بالكتاب المدرسي دون محاولة التحرر من هذا الترتيب بما يتناسب مع طبيعة الدرس وخصائص الطلاب.
- لا يُعطي الفرصة للطلاب للتعبير عن أفكارهم المختلفة، أو التساؤل حول ما هو غامض، ويفرض آرائه وأفكاره خوفًا من هدر وقت الحصة.
- يستخدم استراتيجية تدريس واحدة على مستوى الخبرة التعليمية.
- لا ينوع من أساليب تنويع المثيرات أثناء شرح الخبرة التعليمية الواحدة.
- يستخدم التعزيز اللفظي فقط عند تعزيز طلابه دون التنويع في أساليب التعزيز المتعددة.
- يستخدم وسيلة تعليمية تقليدية أثناء الشرح.
- يُثير مشكلات علمية تتطلب إجابات مُحددة لا تحتاج إلى تفكير.
- لا يشجع طلابه على اتخاذ القرارات الفردية والجماعية في حل المشكلات المطروحة.

- يكتفي بأسلوب واحد لتقييم طلابه أوليًا وتكوينيًا ونهائيًا.
- يصدر الأحكام السريعة على أعمال وإجابات الطلاب، دون التريث بحيث يعطي كل طالب حقه.

وفي ضوء ما سبق؛ يُمكننا القول بأنه يجب على كل طالب معلم مُمارسة الأداءات التدريسية المُناسبة لكل مهارة من مهارات التدريس الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات)؛ لتجنب الوقوع في الأخطاء السابق ذكرها، التي تعيق تنمية الإبداع لديه.

ثانيًا: إعداد أدوات البحث والمواد التعليمية والتجريبية الميدانية، وقد تمثلت في الخطوات الآتية:

١- إعداد أدوات البحث وهي كالآتي:

أ. إعداد بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي، وقد سار إعدادها وفقًا للخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف من البطاقة:** وهو قياس الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب الفرقة الثاية شعبتي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية، وهذه المهارات هي: تهيئة بيئة صافية مناسبة للتدريس الإبداعي، تخطيط التدريس الإبداعي، تنفيذ التدريس الإبداعي، تقويم التدريس الإبداعي.
- **صياغة مفردات البطاقة:** بالرجوع إلى الدراسات السابقة التي عُنت ببطاقات الملاحظة التي تقيس الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي استقر رأى الباحثين على أن تكون بطاقة الملاحظة مُكونة من أربع مهارات رئيسة، هي: تهيئة بيئة صافية مناسبة للتدريس الإبداعي، تخطيط التدريس الإبداعي، تنفيذ التدريس الإبداعي، تقويم التدريس الإبداعي، وقد اشتملت كل من هذه المهارات الرئيسية على عدة مهارات فرعية، هي: الطلاقة، الأصالة، المرونة، حب الاستطلاع، الحساسية للمشكلات، وقد تضمنت كل مهارة من هذه المهارات الفرعية مجموعة من المكونات السلوكية، وقد تم عرض هذه البطاقة في صورتها الأولية على السادة المحكمين؛ للتأكد من صلاحيتها من حيث:

- وضوح التعليمات ودقتها.
 - تمثيل المكونات السلوكية لكل مهارة فرعية ومهارة رئيسية، بحيث تُعبر عنها وتقيسها.
 - الوضوح في صياغة المكونات السلوكية الخاصة بكل مهارة.
 - مُلاءمة البطاقة لعينة البحث المُختارة.
 - إبداء أية ملاحظات تتعلق بالحذف أو الإضافة والتعديل.
- وباستبعاد المكونات السلوكية التي أجمع السادة المُحكمون على ضرورة حذفها، توصلت الباحثتان إلى الصورة النهائية للبطاقة. (١)

• حساب صدق البطاقة:

تم التحقق من صدق بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب شعبي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية خلال ملاحظتهم أثناء برنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠م بالطرق الآتية:

أ. الصدق الظاهري (الخارجي):

لقد أكدت التجربة الاستطلاعية لبطاقة وضوح الصياغة اللفظية لمفردات بطاقة الملاحظة والبيانات الخاصة بالطلاب ؛ مما يحقق الصدق الظاهري.

ب. صدق المحتوى:

لقد تحققت الباحثتان من صدق المحتوى، من خلال عرض هذه البطاقة على مجموعة من السادة المحكمين، حيث قد أكدوا بأن محتوى بطاقة الملاحظة يقيس أداء هؤلاء الطلاب ؛ مما يحقق صدق المحتوى.

ج. الصدق المنطقي:

تم حساب صدق بطاقة الملاحظة لأداء الطلاب بالفرقة الثانية شعبي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية أثناء التدريس عن طريق (الاتساق الداخلي) كالاتي:

(١) ملحق (٤) بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي في صورتها النهائية.

بعد أن تم عرض بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس بصفة عامة ومناهج وطرق تدريس التاريخ واللغة العربية بصفة خاصة، وبعد أن أبدى المحكمون ملاحظاتهم، وقامت الباحثتان بإجراء التعديلات اللازمة، تم التحقق من صدق البطاقة بما يُسمى بالصدق المنطقي (الاتساق الداخلي) بعد تطبيقها على عينة مكونة من (٢٠) طالبًا وطالبة من شعبي التاريخ واللغة العربية بالفرقة الثانية بكلية التربية، وذلك بحساب معاملات ارتباط سبيرمان بين درجة كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة (٣٦٠)، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٢)

صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي

الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م
**٠.٧١٣	١٠١	**٠.٥٨٦	٨١	**٠.٧٧٦	٦١	**٠.٥٣٠	٤١	**٠.٦٣١	٢١	**٠.٧٧٠	١
**٠.٧٧٢	١٠٢	٠.٤١٥	٨٢	**٠.٧٨٤	٦٢	**٠.٦٤٩	٤٢	**٠.٦٥١	٢٢	**٠.٦٨٣	٢
**٠.٧٦٧	١٠٣	**٠.٦٧٩	٨٣	٠.٤٥١	٦٣	**٠.٧٥٥	٤٣	٠.٤٧٥	٢٣	**٠.٥٣١	٣
**٠.٧٣١	١٠٤	**٠.٧٣٦	٨٤	**٠.٧٥٥	٦٤	**٠.٨٦١	٤٤	**٠.٦٦٣	٢٤	**٠.٥٦٧	٤
٠.٣٦٠	١٠٥	**٠.٦٧٤	٨٥	**٠.٧٤٨	٦٥	**٠.٦١١	٤٥	**٠.٧٩٩	٢٥	**٠.٧٨٠	٥
**٠.٦٠٧	١٠٦	٠.٤١٢	٨٦	**٠.٨٦٣	٦٦	**٠.٧٨٨	٤٦	**٠.٧٧٩	٢٦	**٠.٦٠٧	٦
**٠.٧٢٢	١٠٧	**٠.٧٧٥	٨٧	**٠.٧٠٨	٦٧	**٠.٦٦٠	٤٧	**٠.٧٣٢	٢٧	**٠.٧٢٢	٧
**٠.٦٢٤	١٠٨	**٠.٨٠٢	٨٨	٠.٤٥١	٦٨	**٠.٨٥٥	٤٨	**٠.٦٤٣	٢٨	**٠.٦٢٤	٨
**٠.٧٨٣	١٠٩	**٠.٦٢٣	٨٩	**٠.٦٣١	٦٩	**٠.٧١٣	٤٩	**٠.٦٧٩	٢٩	**٠.٦٣١	٩
**٠.٦٣١	١١٠	**٠.٨٧١	٩٠	**٠.٧٨٩	٧٠	**٠.٧٥٦	٥٠	**٠.٧٢٢	٣٠	**٠.٦٦٧	١٠
**٠.٦٣٤	١١١	**٠.٨٠٥	٩١	**٠.٧١٢	٧١	**٠.٧٨٩	٥١	**٠.٦٤٣	٣١	**٠.٥٨٣	١١
**٠.٦٣٠	١١٢	**٠.٨١٥	٩٢	**٠.٧٢٢	٧٢	**٠.٧٤٢	٥٢	**٠.٧٢	٣٢	**٠.٧٢٢	١٢
**٠.٧٤٣	١١٣	**٠.٦٣١	٩٣	**٠.٧٦٢	٧٣	**٠.٦٧	٥٣	**٠.٧٢٣	٣٣	**٠.٦٤٣	١٣
**٠.٧١٣	١١٤	**٠.٦٣٤	٩٤	**٠.٦٦٢	٧٤	**٠.٧١٨	٥٤	**٠.٦١	٣٤	**٠.٦٤	١٤
**٠.٨٠٦	١١٥	**٠.٦٣٠	٩٥	**٠.٦٧٩	٧٥	٠.٤٠٣	٥٥	**٠.٧٣	٣٥	**٠.٦٧٩	١٥
**٠.٧٨٩	١١٦	**٠.٧٤٣	٩٦	**٠.٧٢٢	٧٦	**٠.٧٢٢	٥٦	**٠.٧٢	٣٦	**٠.٧١١	١٦
**٠.٧٢٢	١١٧	**٠.٦٦٢	٩٧	**٠.٦١٢	٧٧	**٠.٦١٤	٥٧	**٠.٧٢٣	٣٧	**٠.٦٢٨	١٧
**٠.٦٢٧	١١٨	**٠.٦٧٩	٩٨	**٠.٦٠٣	٧٨	**٠.٧١٢	٥٨	**٠.٨٠٢	٣٨	**٠.٧٣٨	١٨
**٠.٧١٣	١١٩	**٠.٧١٩	٩٩	**٠.٧٤٥	٧٩	**٠.٦٩٠	٥٩	**٠.٦٢٥	٣٩	**٠.٦٧١	١٩
**٠.٨١٦	١٢٠	**٠.٦٠٨	١٠٠	**٠.٦٩٨	٨٠	**٠.٨٠١	٦٠	**٠.٧٧٤	٤٠	**٠.٦٨٤	٢٠

* دالة عند مستوى ٠.٠١ * دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبطاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١)؛ مما يشير إلى أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادقة لما وضعت لقياسه.

حساب ثبات البطاقة:

قامت الباحثتان بحساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، على عينة قوامها (ن=٢٠) من طلاب كلية التربية بالفرقة الثانية شعبتي التاريخ واللغة العربية غير عينة البحث الأصلية، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٣)

معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات بطاقة الملاحظة

المهارة	معامل ألفا كرونباخ
التهيئة	٠.٨٠٧
التخطيط	٠.٨٢٠
التنفيذ	٠.٨١٣
التقويم	٠.٨٢٢
البطاقة ككل	٠.٨١٢

يتضح من الجدول السابق أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث بلغ معامل الثبات للبطاقة ككل = (٠.٨١٢)

ب. إعداد اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، وقد سار إعداده وفقاً للخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من الاختبار: وهو قياس الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب الفرقة الثانية شعبتي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية، وهذه المهارات هي: "التدريس الإبداعي"، التمهيد الإبداعي، التخطيط الإبداعي، صياغة الأهداف السلوكية الإبداعية، طرح الأسئلة الشفوية الإبداعية، إدارة وضبط الفصل الإبداعي، استخدام الوسائل

التعليمية الإبداعية، تطبيق النشاط المدرسي الإبداعي، التقويم الإبداعي، الواجب المنزلي الإبداعي، التعزيز الإبداعي، التغذية الراجعة الإبداعي، إثارة الدافعية، تنويع المثيرات الإبداعي، الربط الإبداعي، والغلق الإبداعي.

● **صياغة مفردات الاختبار:** بالرجوع إلى الدراسات السابقة التي عُنيت باختبارات الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي استقر رأى الباحثين على أن يكون الاختبار موضوعياً من نوعية الاختيار من متعدد، وأسئلة صح أم خطأ، وقد صيغت مفرداته ووضعت تعليماته وتكونت مفرداته من (٦٠) مفردة اختيار من متعدد، و (٦٠) مفردة صح أم خطأ تقيس المهارات السابق ذكرها، وقد تم عرضه بصورته الأولية على السادة المحكمين؛ للتأكد من صلاحية الاختبار من حيث مدى:

- وضوح تعليمات الاختبار ودقتها.
- تمثيل المفردات للجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي.
- التدقيق والوضوح في صياغة المفردات.
- ملاءمة الاختبار لعينة البحث المختارة.
- إبداء أية ملاحظات تتعلق بالحذف أو الإضافة والتعديل.

وباستبعاد المكونات السلوكية التي أجمع السادة المُحكمون على ضرورة حذفها، توصلت الباحثان إلى الصورة النهائية للاختبار وأصبح مكوناً من (٩٨) مفردة (٥٠) مفردة من نوعية اختيار من متعدد و (٤٨) من نوعية صح أم خطأ. (١)

● حساب صدق الاختبار

تم التحقق من صدق اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب الفرقة الثانية شعبتي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية، وذلك بعد أن تم تطبيقه في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠م بالطرق الآتية:

(١) ملحق (٥) اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب شعبتي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية.

أ. الصدق الظاهري (الخارجي):

لقد أكدت التجربة الاستطلاعية وضوح الصياغة اللفظية لمفردات الاختبار والبيانات الخاصة بالطلاب المعلمين؛ مما يحقق الصدق الظاهري.

ب. صدق المحتوى:

لقد تحققت الباحثان من صدق المحتوى، من خلال عرض هذا الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين، حيث قد أكدوا أن محتوى الاختبار يقيس أداء هؤلاء الطلاب؛ مما يحقق صدق المحتوى.

ج. الصدق المنطقي:

تم حساب صدق اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب الفرقة الثانية شعبي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية عن طريق (الاتساق الداخلي) كالاتي:
بعد أن تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس بصفة عامة ومناهج وطرق تدريس التاريخ واللغة العربية بصفة خاصة، وبعد أن أبدى المحكمون ملاحظاتهم، وقامت الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة، تم التحقق من صدق الاختبار بما يُسمى بالصدق المنطقي(الاتساق الداخلي) بعد تطبيقه على عينة مكونة من(٢٠) طالبًا وطالبة من شعبي التاريخ واللغة العربية بالفرقة الثانية بكلية التربية، وذلك بحساب معاملات ارتباط سبيرمان بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار(٩٨) درجة، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٤)

صدق الاتساق الداخلي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي

الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م
**٠,٧٧٥	٨٦	**٠,٧٢٢	٦٩	**٠,٧٩٣	٥٢	**٠,٦٧٩	٣٥	**٠,٧٣٦	١٨	**٠,٥١	١
**٠,٨٠٢	٨٧	**٠,٦٤٣	٧٠	**٠,٦٥٤	٥٣	**٠,٦٣٧	٣٦	**٠,٥٦٥	١٩	**٠,٦٣١	٢
**٠,٦٢٣	٨٨	**٠,٦٤	٧١	**٠,٨٨٣	٥٤	**٠,٦١٢	٣٧	**٠,٧١	٢٠	**٠,٥٤	٣
**٠,٥٧١	٨٩	**٠,٦٧٩	٧٢	**٠,٧٠٢	٥٥	*٠,٤٩	٣٨	**٠,٨١١	٢١	**٠,٧٠٢	٤
**٠,٨٠٥	٩٠	**٠,٧١١	٧٣	**٠,٧٣١	٥٦	**٠,٦٧٩	٣٩	**٠,٧١٢	٢٢	**٠,٧٣٦	٥
**٠,٨١٥	٩١	**٠,٦٢٨	٧٤	**٠,٤٢	٥٧	**٠,٧٣٦	٤٠	**٠,٧١	٢٣	**٠,٨٥٤	٦
**٠,٦١	٩٢	**٠,٥٨٦	٧٥	**٠,٦٠	٥٨	*٠,٤١٢	٤١	**٠,٧٠	٢٤	**٠,٧٥	٧
**٠,٧٣	٩٣	*٠,٤١٥	٧٦	**٠,٧٨	٥٩	**٠,٧٧٥	٤٢	**٠,٦٠	٢٥	**٠,٧٠١	٨
**٠,٧٢	٩٤	**٠,٦٧٩	٧٧	*٠,٤٩	٦٠	**٠,٨٨٣	٤٣	**٠,٧٨	٢٦	**٠,٧١٨	٩
**٠,٧٢٣	٩٥	**٠,٧٣٦	٧٨	**٠,٧٣	٦١	**٠,٧٢	٤٤	*٠,٤٦٢	٢٧	**٠,٧٢٥	١٠
**٠,٧١٢	٩٦	**٠,٦٧٤	٧٩	**٠,٧٢	٦٢	**٠,٥٤	٤٥	*٠,٤٢٣	٢٨	**٠,٦٣١	١١
**٠,٧٢٢	٩٧	*٠,٤١٢	٨٠	**٠,٧٠٢	٦٣	**٠,٥٧	٤٦	**٠,٧٣٤	٢٩	**٠,٧٢٢	١٢
**٠,٧٦٢	٩٨	**٠,٧٣٢	٨١	**٠,٧٣١	٦٤	**٠,٦٧	٤٧	**٠,٥٧١	٣٠	**٠,٧١٤	١٣
		**٠,٦٤٣	٨٢	**٠,٦٦٢	٦٥	**٠,٧١٨	٤٨	**٠,٨٠٥	٣١	**٠,٧١١	١٤
		**٠,٦٧٩	٨٣	**٠,٧٠٢	٦٦	*٠,٤٠٣	٤٩	**٠,٨١٥	٣٢	**٠,٦٢٨	١٥
		**٠,٧٢٢	٨٤	**٠,٧٣١	٦٧	**٠,٧٢٢	٥٠	**٠,٦٠٩	٣٣	**٠,٥٩٢	١٦
		**٠,٦٤٣	٨٥	**٠,٦٦٢	٦٨	**٠,٦١٤	٥١	**٠,٧٤	٣٤	**٠,٧٨١	١٧

** دالة عند مستوى ٠.٠١ * دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١)، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق، وصادق لما وضع لقياسه.

• حساب ثبات الاختبار

قامت الباحثتان بحساب ثبات بطاقة اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، على عينة قوامها (ن=٢٠) من طلاب كلية التربية بالفرقة الثانية شعبتي التاريخ واللغة العربية غير عينة البحث الأصلية، حيث بلغ معامل الثبات للاختبار ككل = (٠.٧٠٨)؛ مما يدل أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

• حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:

تم تحليل أسئلة اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي في الاختبار؛ لتحديد معامل السهولة، الصعوبة، والتمييز لكل سؤال.

ويقصد بمعامل الصعوبة نسبة الأفراد الذين أجابوا إجابة خطأ عن السؤال، ويعد معامل الصعوبة أحد المعاملات الإحصائية المهمة في تحليل أسئلة الاختبار، وحساب هذه النسبة يعد أمراً مهماً لأن المفردات الصعبة جداً أو السهلة جداً لا تُضيف أدنى شيء إلى قدرة هذه الاسئلة على التمييز، وقد تم حساب معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة غير صحيحة على السؤال}}{\text{عدد الاجابات الصحيحة} + \text{عدد الاجابات الخاطئة}} \times 100$$

$$\text{معامل السهولة} = 1 - \text{معامل الصعوبة}$$

$$\text{س - ص}$$

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{س - ص}}{\text{ن}}$$

$$\text{ن}$$

حيث:

س: عدد طلاب الفئة العليا في الاختبار الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة.

ص: عدد طلاب الفئة الدنيا في الاختبار ممن أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة.

ن: عدد أفراد المجموعة.

جدول (٥)

نتائج معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي

معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم المفردة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم المفردة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم المفردة
٠.٤٠	٠.٤٥	٠.٥٥	٦٧	٠.٦٠	٠.٣٨	٠.٦٢	٣٤	٠.٥٠	٠.٤٥	٠.٥٥	١
٠.٦٠	٠.٣٥	٠.٦٥	٦٨	٠.٦٠	٠.٥٢	٠.٤٨	٣٥	٠.٦٠	٠.٥٣	٠.٤٧	٢
٠.٦٠	٠.٦٠	٠.٤٠	٦٩	٠.٣٠	٠.٦٥	٠.٣٥	٣٦	٠.٣٠	٠.٣٥	٠.٦٥	٣
٠.٣٠	٠.٦٥	٠.٣٥	٧٠	٠.٢٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٣٧	٠.٢٠	٠.٤٥	٠.٥٥	٤
٠.٢٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٧١	٠.٤٠	٠.٥٥	٠.٤٥	٣٨	٠.٧٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٥
٠.٤٠	٠.٥٥	٠.٤٥	٧٢	٠.٢٠	٠.٦٠	٠.٤٠	٣٩	٠.٣٠	٠.٤٥	٠.٥٥	٦
٠.٣٠	٠.٦٠	٠.٤٠	٧٣	٠.٢٠	٠.٣٥	٠.٦٥	٤٠	٠.٣٠	٠.٥٥	٠.٤٥	٧
٠.٢٠	٠.٢٠	٠.٨٠	٧٤	٠.٣٠	٠.٦٠	٠.٤٠	٤١	٠.٣٠	٠.٣٥	٠.٦٥	٨
٠.٢٠	٠.٤٥	٠.٥٥	٧٥	٠.٢٠	٠.٢٠	٠.٨٠	٤٢	٠.٣٠	٠.٢٥	٠.٧٥	٩
٠.٣٠	٠.٤٥	٠.٥٥	٧٦	٠.٢٠	٠.٤٨	٠.٥٢	٤٣	٠.٣٠	٠.٣٠	٠.٧٠	١٠
٠.٢٠	٠.٤٠	٠.٦٠	٧٧	٠.٣٠	٠.٣٨	٠.٦٢	٤٤	٠.٢٠	٠.٢٥	٠.٧٥	١١
٠.٢٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٧٨	٠.٥٠	٠.٣٠	٠.٧٠	٤٥	٠.٤٠	٠.٢٥	٠.٧٥	١٢
٠.٦٠	٠.٣٠	٠.٧٠	٧٩	٠.٣٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٤٦	٠.٥٠	٠.٦٠	٠.٤٠	١٣
٠.٦٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٨٠	٠.٢٠	٠.٤٥	٠.٥٥	٤٧	٠.٣٠	٠.٢٧	٠.٧٣	١٤
٠.٤٠	٠.٤٥	٠.٥٥	٨١	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٤٨	٠.٣٠	٠.٧٧	٠.٢٣	١٥
٠.٦٠	٠.٣٥	٠.٦٥	٨٢	٠.٤٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٤٩	٠.٢٠	٠.٧٢	٠.٢٨	١٦
٠.٦٠	٠.٦٠	٠.٤٠	٨٣	٠.٥٠	٠.٣٥	٠.٦٥	٥٠	٠.٣٠	٠.٧٢	٠.٢٨	١٧
٠.٣٠	٠.٦٥	٠.٣٥	٨٤	٠.٥٠	٠.٣٥	٠.٦٥	٥١	٠.٢٠	٠.٢٥	٠.٧٥	١٨
٠.٢٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٨٥	٠.٤٠	٠.٤٥	٠.٥٥	٥٢	٠.٤٠	٠.٤٢	٠.٥٨	١٩
٠.٤٠	٠.٥٥	٠.٤٥	٨٦	٠.٣٠	٠.٤٥	٠.٥٥	٥٣	٠.٣٠	٠.٣٢	٠.٦٨	٢٠
٠.٢٠	٠.٦٠	٠.٤٠	٨٧	٠.٢٥	٠.٢٠	٠.٨٠	٥٤	٠.٣٠	٠.٤٧	٠.٥٣	٢١
٠.٢٠	٠.٣٥	٠.٦٥	٨٨	٠.٢٥	٠.٣٢	٠.٦٨	٥٥	٠.٣٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٢٢
٠.٣٠	٠.٦٠	٠.٤٠	٨٩	٠.٤٠	٠.٣٧	٠.٦٣	٥٦	٠.٤٠	٠.٦٢	٠.٣٨	٢٣
٠.٢٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٩٠	٠.٦٠	٠.٣٢	٠.٦٨	٥٧	٠.٢٠	٠.٤٧	٠.٥٣	٢٤
٠.٤٠	٠.٥٥	٠.٤٥	٩١	٠.٦٠	٠.٤٥	٠.٥٥	٥٨	٠.٢٠	٠.٣٣	٠.٦٧	٢٥
٠.٢٥	٠.٦٠	٠.٤٠	٩٢	٠.٦٠	٠.٣٥	٠.٦٥	٥٩	٠.٤٠	٠.٦٧	٠.٣٣	٢٦
٠.٢٠	٠.٣٥	٠.٦٥	٩٣	٠.٥٠	٠.٤٥	٠.٥٥	٦٠	٠.٥٠	٠.٣٣	٠.٦٧	٢٧
٠.٣٠	٠.٦٠	٠.٤٠	٩٤	٠.٥٠	٠.٥٣	٠.٤٧	٦١	٠.٣٠	٠.٢٥	٠.٧٥	٢٨
٠.٢٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٩٥	٠.٣٠	٠.٣٥	٠.٦٥	٦٢	٠.٢٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٢٩

٠.٤٠	٠.٥٥	٠.٤٥	٩٦	٠.٢٠	٠.٤٨	٠.٥٢	٦٣	٠.٤٠	٠.٥٥	٠.٤٥	٣٠
٠.٣٠	٠.٦٠	٠.٤٠	٩٧	٠.٣٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٦٤	٠.٢٥	٠.٦٠	٠.٤٠	٣١
٠.٢٠	٠.٣٥	٠.٦٥	٩٨	٠.٣٠	٠.٦٠	٠.٤٠	٦٥	٠.٢٠	٠.٣٥	٠.٦٥	٣٢
				٠.٤٠	٠.٤٥	٠.٥٥	٦٦	٠.٣٠	٠.٦٠	٠.٤٠	٣٣

ويتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات السهولة تقع في المدى من ٠.٢٠ حتى ٠.٨٠، وتتراوح قيم معاملات الصعوبة بين ٠.٢٠ حتى ٠.٨٠، وهي قيم مقبولة إحصائياً بالنسبة لمعامل السهولة والصعوبة للمفردات، كما أن معامل التمييز أكبر من ٠.٢٠ وهي قيم مقبولة تعني قدرة مفردات الاختبار علي التمييز.

● تحديد زمن الاختبار:

حُدّ الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي ككل من خلال حساب متوسط زمن الطلاب الذين يُمثلون الإرباعي الأقل زمناً ومتوسط زمن الطلاب الذين يُمثلون الإرباعي الأعلى زمناً ثم حساب متوسط الزمنين وكانت النتيجة كالآتي:

جدول (٦)

حساب زمن اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي

متوسط الزمن	متوسط زمن الطلاب الذين يُمثلون	
	الإرباعي الأعلى زمناً	الإرباعي الأقل زمناً
٦١ دقيقة	٧٧ دقيقة	٤٥ دقيقة

● إعداد جدول المواصفات ووضع الصورة النهائية للاختبار:

تطلب إعداد الجدول الرجوع إلى أهداف الاختبار ومحتواه وتحديد عدد أسئلته ككل لتكون (٩٨) مفردة وذلك بناءً على آراء السادة المحكمين والزمن المتاح له (٦١) دقيقة، ودرجة الاختبار من (٩٨) درجة على أساس أن لكل سؤال درجة واحدة، وقد تم إعداد الاختبار وعدد أسئلته كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٧)

جدول مواصفات اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي

أرقام الأسئلة الخاصة بكل مهارة	مهارات التدريس الإبداعي
٦٢-٥٦-٥١-٤٤-٣١-١٤-٨-١	التدريس الإبداعي
٨٦-٨٣-٨١-٩-٦-٤	التمهيد الإبداعي
٧٢-٦٩-٥٢-٤٢-٣٣-٢٨	التخطيط الإبداعي
٧١-٦٨-٦٥-٧-٥-٢	صياغة الأهداف السلوكية الإبداعية
٩٣-٩١-٨٩-٣٦-٣٤-٣٢	طرح الأسئلة الشفوية الإبداعية
٩٢-٦١-٥٣-٣٠-٢٩-٢٧	إدارة وضبط الفصل الإبداعي
٩٨-٦٠-٥٧-٢٢-١١-١٠	استخدام الوسائل التعليمية الإبداعية
٦٧-٦٣-٥٨-٤٠-٣٨-٣٥	تطبيق النشاط المدرسي الإبداعي
٧٨-٧٥-٧٣-٢٦-٢٤-٢٣	التقويم الإبداعي
٩٦-٩٤-٧٠-٤٦-١٧-٣	الواجب المنزلي الإبداعي
٧٤-٥٩-٥٥-١٨-١٥-١٣	التعزيز الإبداعي
٩٢-٦٤-٥٤-٤٩-٤٧-١٦	التغذية الراجعة الإبداعية
٨٠-٧٩-٦٦-٤١-٣٩-٣٧	إثارة الدافعية الإبداعية
٩٥-٨٧-٧٦-٥٠-٢١-١٢	تنوع المثبرات الإبداعي
٩٠-٨٨-٨٥-٤٨-٤٥-٢٥	الربط الإبداعي
٨٤-٨٢-٧٧-٤٣-٢٠-١٩	الغلق الإبداعي
٩٨	المجموع الكلي

٢ - إعداد مواد البحث وهي كالآتي:

بناء قائمة بمهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب الفرقة الثانية شعبتي التاريخ واللغة العربية، وقد استهدفت القائمة تحديد مهارات التدريس الإبداعي التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الفرقة الثانية شعبتي التاريخ واللغة العربية ، وذلك من خلال دراستهم لمقرر تدريس مصغر .

وقد تم الاعتماد فى تحديد مهارات التدريس الإبداعي التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الفرقة الثانية شعبتي التاريخ واللغة العربية على المصادر الآتية :

- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التدريس الإبداعي كدراسة (محمد عبده، ٢٠٠٤)؛ (عوض المالكي وإبراهيم الحربي، ٢٠٠٩)؛ (علي الشعيلي، ٢٠١٠)؛ (هيثم الزبيدي، ٢٠١٠)؛ (سعيد يحيى، ٢٠١٣)؛ (علي عيسى وعلي عبد القادر، ٢٠١٣)؛ (سحر عبد الكريم وسماح إبراهيم، ٢٠١٥)؛ (كريمة محمود، ٢٠١٦)؛ (محمد عبد الفتاح، ٢٠١٨)؛ (هند شعبان، ٢٠١٩)؛ (شيماء الناظر، ٢٠٢٠).

- إعداد قائمة أولية بمهارات التدريس الإبداعي : بعد التوصل إلى قائمة مبدئية لمهارات التدريس الإبداعي كان لابد من التأكد من سلامتها العلمية وأسلوب تنظيمها وبالتالي التأكد من صدقها؛ لذا تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس ؛ للحكم على القائمة من حيث مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل مهارة، ومدى مناسبة المهارات للطلاب المعلمين بالفرقة الثانية، حذف أو إضافة أية مهارات يرونها مناسبة.

- إعداد قائمة بمهارات التدريس الإبداعي في صورتها النهائية: بعد عرض القائمة على السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض المهارات، وحذف بعض المهارات التي لا تتناسب مع طبيعة الطلاب ، وبذلك تم التوصل إلى قائمة نهائية لمهارات التدريس الإبداعي^(١).

ب - إعداد دليل للمعلم يوضح كيفية استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتميز أثناء تدريس مقرر تدريس مصغر لطلاب الفرقة الثانية شعبتي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى هؤلاء الطلاب.

وقد اشتمل الدليل على: مقدمة، أهدافه، أهميته، الوسائل التعليمية المستخدمة، الأنشطة المصاحبة، أدوات التقويم المستخدمة.

(١) ملحق (6) قائمة بمهارات التدريس الإبداعي في صورتها النهائية.

وقد تم عرض الدليل بصورته الأولية على عدد من السادة المُحكّمين للحُكم على مدى صلاحيته، وقد أشار بعض السادة المُحكّمين إلى ضرورة زيادة الأنشطة التعليمية المصاحبة، وتعديل صياغة بعض الأهداف السلوكية، وبعد إجراء التعديلات تم إعداد الدليل في صورته النهائية. (١).

٣- إجراءات التجربة الميدانية وهي كالتالي:

أ. التصميم التجريبي للبحث

اعتمد البحث الحالي على التصميم شبه التجريبي القائم على اختيار مجموعتين: مثلت إحداها المجموعة التجريبية التي تعرضت للمتغير التجريبي (بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز)، ومثلت الأخرى المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لهذا المتغير، حيث تم التدريس لها بالطريقة المعتادة، ثم مقارنة نتائج المجموعتين من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق أدوات القياس قبليًا وبعديًا بما يسمى بالتصميم شبه التجريبي قبلي-بعدي مع وجود مجموعة ضابطة The Pre-Test-Post-Test Control Group Design.

ب. الهدف من البحث

استهدفت تجربة البحث الحصول على بيانات تتعلق بالفروق الفردية بين أداء المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث، وكذلك الفروق الفردية بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأدوات البحث وذلك عقب دراسة المجموعة التجريبية لبعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز، والتحقق من صحة فروض البحث.

ج. اختيار عينة البحث

تمثلت العينة في طلاب الفرقة الثانية شعبتي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية، وقد بلغ عددها (٦٠) طالبًا وطالبةً خلال العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م بالفصل الدراسي الأول.

(٢) ملحق (7) دليلٌ للمعلم كيفية استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز.

د. التطبيق القبلي لأدوات البحث

استهدفت عملية التطبيق القبلي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي وبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي التأكد من تكافؤ المجموعتين، والحصول على نتائج تفيد في المقارنة بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وتفسير نتائج البحث بعد الانتهاء من عملية التدريس وإجراء التطبيق البعدي.

هـ. تطبيق التجربة

بعد اختيار مجموعتي البحث، وتطبيق أدوات القياس قبليًا على المجموعتين التجريبية والضابطة، تم البدء في تطبيق التجربة، حيث تم عقدت جلسة تمهيدية يُوضح من خلالها مفهوم ومميزات التعليم المتميز، أهميته، أهم استراتيجياته، مهارات التدريس الإبداعي، وتعريف كل مهارة، ثم تحديد الجلسات مع الطلاب لشرح الموضوعات الملحقة بمقرر تدريس مصغر، والتي تم إعدادها من خلال بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتميز، وتدريب الطلاب على أداء الأنشطة التعليمية المصاحبة لها.

أيضًا تم التأكد من توفير مصادر التعلم والوسائل التعليمية المستخدمة أثناء التدريس، وقد استغرق التطبيق (9) أسابيع بدأً من ١٨-١٠ - ٢٠٢٠ وحتى 15-١٢ - ٢٠٢٠م للعام الجامعي (٢٠٢٠-٢٠٢١م).

و. التطبيق البعدي لأدوات البحث

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم تطبيق اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي وبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي بعددًا على المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا؛ لاستخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

ثالثًا: نتائج البحث وتحليلها إحصائيًا وتفسيرها:

أ. الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج البحث، وهي كالآتي:

- للتحليل الإحصائي لبيانات البحث استخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25
- تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي (المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري).

- تم استخدام اختبار ت للمجموعتين المستقلتين وكذلك المرتبطتين لدلالة الفرق بين درجات مجموعتين.
 - تم استخدام اختبار التحليل البعدي مربع ايتا وحجم الأثر والكسب المعدل لبلاك.
- ب. عرض نتائج التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث قبلها في بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي، تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للبطاقة، ولتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (٨)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس

الإبداعي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التهيئة	تجريبية	٦٠	٢٧.٣٨	٠.٧٢	٠.٨٤٧	١١٨	غير دالة إحصائية
	ضابطة	٦٠	٢٧.١٨	١.٦٨			
التخطيط	تجريبية	٦٠	٢٨.٧٧	٠.٦٥	١.٢٩٧	١١٨	غير دالة إحصائية
	ضابطة	٦٠	٢٨.٩٣	٠.٧٦			
التنفيذ	تجريبية	٦٠	٤٦.٨٢	١.٧٩	١.٢٥٢	١١٨	غير دالة إحصائية
	ضابطة	٦٠	٤٦.٤٥	١.٤٠			
التقويم	تجريبية	٦٠	٢٥.٦٧	١.٢٨	٠.١٩٣	١١٨	غير دالة إحصائية
	ضابطة	٦٠	٢٥.٦٢	١.٥٤			
مهارات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي	تجريبية	٦٠	١٢٨.٦٣	٢.٩٥	٠.٩٠٨	١١٨	غير دالة إحصائية
	ضابطة	٦٠	١٢٨.١٨	٢.٤٥			

يتضح من الجدول السابق تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين، وأن قيمة " ت " المحسوبة للبطاقة غير دالة، حيث قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (١١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) أكبر من قيمة "ت" المحسوبة، مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار، مما يعني تكافؤ مجموعتي البحث قبلها وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق البعدي يمكن إرجاعها إلي أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز.

ب. عرض نتائج التطبيق القبلي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث قبلها في اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (٩)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في اختبار الجانب المعرفي

لمهارات التدريس الإبداعي

العدد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
٦٠	تجريبية	١.١٠	١.٢٠	٠.٤٥٢	١١٨	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	١.٢٠	١.٢٢			
٦٠	تجريبية	٠.٨٠	٠.٧٥	٠.٣٦٨	١١٨	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٠.٨٥	٠.٧٣			
٦٠	تجريبية	٠.٨٥	٠.٦٦	٠.٤٢٥	١١٨	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٠.٩٠	٠.٦٣			
٦٠	تجريبية	٠.٧٨	٠.٨٠	٠.٤٣٨	١١٨	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٠.٨٥	٠.٨٦			

طرح الأسئلة	تجريبية	٦٠	١.٦٠	٠.٨١	١.٢٢٣	١١٨	غير دالة احصائيا
		٦٠	١.٤٥	٠.٥٠			
إدارة الصف	تجريبية	٦٠	١.٠٨	٠.٨٧	١.١٣٧	١١٨	غير دالة احصائيا
		٦٠	٠.٩٠	٠.٩٠			
الوسائل التعليمية	تجريبية	٦٠	١.٥٣	١.٠٠	١.٤٧٧	١١٨	غير دالة احصائيا
		٦٠	١.٢٥	١.١٠			
النشاط المدرسي	تجريبية	٦٠	١.٨٠	١.٤٨	١.٢١٩	١١٨	غير دالة احصائيا
		٦٠	١.٤٧	١.٥١			
التقويم	تجريبية	٦٠	٠.٤٧	٠.٧٩	٠.٥٧	١١٨	غير دالة احصائيا
		٦٠	٠.٥٥	٠.٨١			
الواجب المنزلي	تجريبية	٦٠	٠.٤٢	٠.٦٧	٠.٦٤٢	١١٨	غير دالة احصائيا
		٦٠	٠.٥٠	٠.٧٥			
تعزيز	تجريبية	٦٠	٠.٥٥	٠.٦٧	٠.٤٠٨	١١٨	غير دالة احصائيا
		٦٠	٠.٦٠	٠.٦٧			
تغذية راجعة	تجريبية	٦٠	٠.٣٣	٠.٨٦	٠.٤١	١١٨	غير دالة احصائيا
		٦٠	٠.٤٠	٠.٩٢			
إثارة الدافعية	تجريبية	٦٠	٠.٣٠	٠.٥٦	١.٠٣٣	١١٨	غير دالة احصائيا
		٦٠	٠.٤٢	٠.٦٧			
تنوع المثيرات	تجريبية	٦٠	٠.٩٠	٠.٧٥	٠.٤٥١	١١٨	غير دالة احصائيا
		٦٠	٠.٩٧	٠.٨٦			
الربط	تجريبية	٦٠	٠.٢٧	٠.٤٥	١.٠٩٢	١١٨	غير دالة احصائيا
		٦٠	٠.٣٧	٠.٥٥			
الغلق	تجريبية	٦٠	٠.٠٧	٠.٢٥	٠.٨٣٣	١١٨	غير دالة احصائيا
		٦٠	٠.٠٣	٠.١٨			
الاختبار المعرفي ككل	تجريبية	٦٠	١٣.١٧	٦.٧٦	٠.٣٤٩	١١٨	غير دالة احصائيا
		٦٠	١٢.٧٠	٧.٨٥			

يتضح من الجدول السابق تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين، وأن قيمة " ت " المحسوبة للاختبار غير دالة، حيث كانت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (١١٨)

ومستوى دلالة (٠.٠٥) أكبر من قيمة "ت" المحسوبة؛ مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلي للاختبار، مما يعني تكافؤ مجموعتي البحث قبلها وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق البعدي يمكن إرجاعها إلي أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتميز.

ج. اختبار صحة فروض البحث

• اختبار صحة الفرض الأول:

وينص على "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ذات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي ككل وكل مهارة على حدة لصالح طلاب التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعة التجريبية ذات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، ولتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث، ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (١٠)

الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار ت لدرجات التطبيقين في التطبيق البعدي للاختبار

الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي.

البعدي	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	انحراف الفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التدريس الإبداعي	البعدي	٦٠	٧.٨٧	٠.٣٩	٦.٧٧	١.٣٩	٣٧.٥٩	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	١.١٠	١.٢٠					
التمهيد	البعدي	٦٠	٥.٣٥	٠.٨٢	٤.٥٥	١.٤٧	٢٤.٠٤	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	٠.٨٠	٠.٧٥					
التخطيط	البعدي	٦٠	٥.٩٥	٠.٢٩	٥.١٠	٠.٧٣	٥٤.١٥	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	٠.٨٥	٠.٦٦					

صياغة الأهداف	البعدي	٦٠	٥.٥٧	٠.٥٠	٤.٧٨	٠.٨٣	٤٤.٩٠	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	٠.٧٨	٠.٨٠					
طرح الأسئلة	البعدي	٦٠	٥.٩٣	٠.٣١	٤.٣٣	٠.٨٢	٤١.١١	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	١.٦٠	٠.٨١					
إدارة الصف	البعدي	٦٠	٥.٩٣	٠.٢٥	٤.٨٥	٠.٩٠	٤١.٨٠	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	١.٠٨	٠.٨٧					
الوسائل التعليمية	البعدي	٦٠	٥.٥٣	٠.٥٠	٤.٠٠	١.٢٨	٢٤.٢٩	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	١.٥٣	١.٠٠					
النشاط المدرسي	البعدي	٦٠	٥.٤٢	٠.٦٥	٣.٦٢	١.٢١	٢٣.١٨	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	١.٨٠	١.٤٨					
التقويم	البعدي	٦٠	٥.٩٥	٠.٢٢	٥.٤٨	٠.٨٩	٤٧.٦٠	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	٠.٤٧	٠.٧٩					
الواجب المنزلي	البعدي	٦٠	٥.٤٧	٠.٧٧	٥.٠٥	٠.٩٦	٤٠.٥٧	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	٠.٤٢	٠.٦٧					
تعزيز	البعدي	٦٠	٥.٩٣	٠.٢٥	٥.٣٨	٠.٧٤	٥٦.٤٦	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	٠.٥٥	٠.٦٧					
تغذية راجعة	البعدي	٦٠	٥.٧٨	٠.٥٢	٥.٤٥	٠.٩٨	٤٣.٠١	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	٠.٣٣	٠.٨٦					
إثارة الدافعية	البعدي	٦٠	٥.٩٨	٠.١٣	٥.٦٨	٠.٥٧	٧٧.٦١	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	٠.٣٠	٠.٥٦					
تنوع المنبئات	البعدي	٦٠	٥.٣٨	١.٠٨	٤.٤٨	١.٣٣	٢٦.٠٣	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	٠.٩٠	٠.٧٥					
الربط	البعدي	٦٠	٥.٦٠	٠.٦٧	٥.٣٣	٠.٨٦	٤٨.٢١	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	٠.٢٧	٠.٤٥					
الغلق	البعدي	٦٠	٥.٢٠	٠.٧٥	٥.١٣	٠.٨١	٤٨.٩٥	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	٠.٠٧	٠.٢٥					
الاختبار المعرفي ككل	البعدي	٦٠	٩٢.٨٥	٣.٦٨	٧٩.٦٨	٨.٩٢	٦٩.٢٢	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	١٣.١٧	٦.٧٦					

- يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالنسبة لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي ككل بلغت (٩٢.٨٥)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (١٣.١٧) درجة من الدرجة النهائية؛ مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيقين لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي لصالح طلاب التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتميز ، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي بلغت (٦٩.٢٢) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح طلاب التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول هذا الفرض، وأرجعت الباحثتان ذلك إلى أن تقديم بعض المعلومات والمعارف التي كانت بمثابة مُنظم مُتقدم شارح للمهارة مثل: تعريفها، وشرحها، وتوضيحها بأمثلة، وهذا ما لم يتوافر للمجموعة الضابطة، وساعد على إثراء البنية المعرفية للمجموعة التجريبية، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة إسراء أحمد الريس (٢٠١٨)، ودراسة أمجد محمد الراعي (٢٠١٤)، ودراسة حسين محمد عبد الباسط (٢٠١٣).

• اختبار صحة الفرض الثاني:

وينص على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي ككل وكل مهارة على حدة لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، ولتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم

استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يأتي

جدول (١١)

الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار ت لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي.

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التدريس الإبداعي	تجريبية	٦٠	٧.٨٧	٠.٣٩	٤٠.٣٧١	١١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٦٠	١.٢٠	١.٢٢			
التمهيد	تجريبية	٦٠	٥.٣٥	٠.٨٢	٣١.٧٠٨	١١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٦٠	٠.٨٥	٠.٧٣			
التخطيط	تجريبية	٦٠	٥.٩٥	٠.٢٩	٥٦.٥٣١	١١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٦٠	٠.٩٠	٠.٦٣			
صياغة الأهداف	تجريبية	٦٠	٥.٥٧	٠.٥٠	٣٦.٧٢٨	١١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٦٠	٠.٨٥	٠.٨٦			
طرح الأسئلة	تجريبية	٦٠	٥.٩٣	٠.٣١	٤٠.٤٧٧	١١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٦٠	٢.٠٥	٠.٦٧			
إدارة الصف	تجريبية	٦٠	٥.٩٣	٠.٢٥	٤٠.٣٥	١١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٦٠	١.٥٠	٠.٨١			
الوسائل التعليمية	تجريبية	٦٠	٥.٥٣	٠.٥٠	٢٠.١٨٦	١١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٦٠	٢.٢٠	١.١٨			
النشاط المدرسي	تجريبية	٦٠	٥.٤٢	٠.٦٥	١٥.٦٥٧	١١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٦٠	٢.٠٠	١.٥٦			
التقويم	تجريبية	٦٠	٥.٩٥	٠.٢٢	٤٩.٧٥٤	١١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٦٠	٠.٥٥	٠.٨١			
الواجب المنزلي	تجريبية	٦٠	٥.٤٧	٠.٧٧	٣٥.٨٥٣	١١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٦٠	٠.٥٠	٠.٧٥			

تعزيز	تجريبية	٦٠	٥.٩٣	٠.٢٥	١١٨	٥٧.٨٠٧	دالة عند مستوى
	ضابطة	٦٠	٠.٦٠	٠.٦٧			٠.٠١
تغذية راجعة	تجريبية	٦٠	٥.٧٨	٠.٥٢	١١٨	٣٩.٢٥٣	دالة عند مستوى
	ضابطة	٦٠	٠.٤٠	٠.٩٢			٠.٠١
إثارة الدافعية	تجريبية	٦٠	٦.٠٠	٠.٠٠	١١٨	٦٤.٤٣	دالة عند مستوى
	ضابطة	٦٠	٠.٤٢	٠.٦٧			٠.٠١
تنوع المثبرات	تجريبية	٦٠	٥.٣٨	١.٠٨	١١٨	٢٤.٨١٨	دالة عند مستوى
	ضابطة	٦٠	٠.٩٧	٠.٨٦			٠.٠١
الربط	تجريبية	٦٠	٥.٦٠	٠.٦٧	١١٨	٤٦.٧٦٤	دالة عند مستوى
	ضابطة	٦٠	٠.٣٧	٠.٥٥			٠.٠١
الغلق	تجريبية	٦٠	٥.٢٠	٠.٧٥	١١٨	٣٩.٣٩٧	دالة عند مستوى
	ضابطة	٦٠	٠.٤٢	٠.٥٦			٠.٠١
الاختبار المعرفي ككل	تجريبية	٦٠	٩٢.٨٥	٣.٦٦	١١٨	٦٢.٤٠٩	دالة عند مستوى
	ضابطة	٦٠	١٥.٧٧	٨.٨٤			٠.٠١

- يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي ككل بلغت (٩٢.٨٥)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (١٥.٧٧) درجة من الدرجة النهائية، مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي لصالح طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار ككل وكل مهارة على حدة نتيجة استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتميز ، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي بلغت (٦٢.٤) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (١١٨) ومستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول هذا الفرض، وأرجعت الباحثتان السبب في ذلك إلى أن تنوع

التدريبات المقدمة وتعددتها، وتدرجها من البسيط للمعقد، وتفاعل الطلاب معها، والتنافس في إيجاد الحلول لها ساعد على تنمية مهارات التدريس الإبداعي، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة كل من: دعاء محمد درويش (٢٠١٥)، داليا عبد السلام الشرييني (٢٠١٧)، سامية المحمدي فايد (٢٠١٩).

• اختبار صحة الفرض الثالث:

وينص على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ذات التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة للجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي لصالح طلاب التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي الدرجات اتضح ما يأتي:

جدول (١٢)

الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار ت لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي.

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	انحراف الفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التهيئة	البعدي	٦٠	٧٠.٧٧	٢.٤٧	٤٣.٣٨	٢.٤٩	١٣٤.٨٩	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	٢٧.٣٨	٠.٧٢					
التخطيط	البعدي	٦٠	٧٨.٦٠	٣.٦٩	٤٩.٨٣	٤.٠٣	٩٥.٨٨	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	٢٨.٧٧	٠.٦٥					
التنفيذ	البعدي	٦٠	١١٩.٥٨	٤.٤٦	٧٢.٧٧	٥.٣٩	١٠٤.٦١	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	٤٦.٨٢	١.٧٩					
التقويم	البعدي	٦٠	٦٩.٠٥	٢.٢٩	٤٣.٣٨	٣.٠٢	١١١.٢٧	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	القبلي	٦٠	٢٥.٦٧	١.٢٨					

دالة عند مستوى ٠.٠١	٥٩	١٤٩.٩٤	١٠.٨٢	٢٠٩.٣٧	٩.٨٥	٣٣٨	٦٠	البعدي	البطاقة ككل
					٢.٩٥	١٢٨.٦٣	٦٠	القبلي	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالنسبة لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي ككل بلغت (٣٣٨)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (١٢٨.٦٣) درجة من الدرجة النهائية، مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي نتيجة استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتميز ، كما أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لبطاقة الملاحظة بلغت (١٤٩.٩٤) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح طلاب التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول هذا الفرض، وأرجعت الباحثتان تلك النتيجة إلى أن تقديم مجموعة متنوعة من استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم المتميز المناسبة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي كان له أثر كبير في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى هؤلاء الطلاب ، وهو ما لم يتوافر لأفراد المجموعة الضابطة، كما أدى تنوع أساليب التقويم واستمرارها إلى نمو أداء الطلاب في مهارات التدريس الإبداعي، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة كل من: معيض حسن الحليسي(٢٠١٢)، صفاء محمد أحمد (٢٠١٤)، ميعاد جاسم السراي (٢٠١٥)، صباح حسن عبد الزبيدي وزينب حاسب مجيد (٢٠١٥)، سهاد فاضل الخفاجي (٢٠١٧)،

• اختبار صحة الفرض الرابع:

وينص على " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي ككل وكل مهارة على حدة لصالح طلاب المجموعة التجريبية." ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، ولتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين

المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، ويتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يأتي:

جدول (١٣)

الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار "ت" لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الابداعي.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التهيئة	تجريبية	٦٠	٧٠.٧٧	٢.٤٧	١٣٠.٥٥	١١٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	ضابطة	٦٠	٢٧.٣٨	٠.٧٢			
التخطيط	تجريبية	٦٠	٧٨.٦٠	٣.٦٩	١٠٢.٩٧	١١٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	ضابطة	٦٠	٢٨.٧٧	٠.٦٥			
التنفيذ	تجريبية	٦٠	١١٩.٥٨	٤.٤٦	١١٧.٣٢	١١٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	ضابطة	٦٠	٤٦.٨٢	١.٧٩			
التقويم	تجريبية	٦٠	٦٩.٠٥	٢.٢٩	١٢٨.٠٧	١١٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	ضابطة	٦٠	٢٥.٦٧	١.٢٨			
البطاقة ككل	تجريبية	٦٠	٣٣٨	٩.٨٥	١٥٧.٦٧	١١٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	ضابطة	٦٠	١٢٨.٦٥	٢.٩٥			

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لبطاقة الملاحظة ككل بلغت (٣٣٨)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (١٢٨.٦٥) درجة من الدرجة النهائية، مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ككل ولكل مهارة فرعية لصالح طلاب المجموعة التجريبية نتيجة استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لبطاقة الملاحظة التي بلغت (١٥٧.٦٧) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١١٨) ومستوى دلالة (٠.٠١)

مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول هذا الفرض ، وأرجعت الباحثتان تلك النتيجة إلى أن تقسيم الطلاب إلى مجموعات متعاونة كان له أكبر الأثر فى إتاحة الفرصة لكل طالب للمشاركة بأفكاره ومعلوماته؛ مما جعل الطلاب أكثر إيجابية، وأكسبهم ثقة بأنفسهم، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة كل من: سهاد كاظم فاضل الخفاجي (٢٠١٧). امال حسين محمود سعودى (٢٠١٩)، سمر محمد جودة عبد الرحمن (٢٠١٩)، سامية المحمدي فايد (٢٠١٩).

اختبار صحة الفرض الخامس:

وينص على "يوجد أثر فعال دال إحصائياً لاستخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز فى تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية".

يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق واضحة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لصالح طلاب التطبيق البعدي ولكن تسليمًا بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، فالدلالة الإحصائية فى ذاتها لا تقدم للباحث سوي دليل على وجود فرق بين متغيرين بصرف النظر عن ماهية هذا الفرق وأهميته، من هنا فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار فروض البحث فهي شرط ضروري ولكنه غير كافٍ، فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب درجة الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك يجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً، وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع ايتا (η^2) واختبار حجم الأثر (d)، ويهدف اختبار مربع ايتا (η^2) إلى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (١٤)
نتائج مربع ايتا وحجم الأثر

الأداة	الفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
الاختبار المعرفي	التطبيق البعدي للمجموعتين	٦٢.٤٠٩	١١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٧	١١.٤٩	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	التطبيقين للمجموعة التجريبية	٦٩.٢٢	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٨	٩.٠١	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
بطاقة الملاحظة	التطبيق البعدي للمجموعتين	١٥٧.٦٧	١١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٩	٢٩.٠٣	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	التطبيقين للمجموعة التجريبية	١٤٩.٩٤	٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٩	١٩.٥٢	فاعلية مرتفعة وأثر كبير

ومن الجدول يتبين أن:

- قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي للاختبار = ٠.٩٧ ويعني أن ٩٧% من التباين بين درجات المجموعتين يرجع إلى البرنامج المستخدم.
- قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي للبطاقة = ٠.٩٩ ويعني أن ٩٩% من التباين بين درجات المجموعتين يرجع إلى البرنامج المستخدم.
- قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج التطبيقين للاختبار = ٠.٩٨ ويعني أن ٩٨% من التباين بين درجات التطبيقين يرجع إلى البرنامج المستخدم.

- قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج التطبيقين للبطاقة = ٠.٩٩ ويعني أن ٩٩% من التباين بين درجات التطبيقين يرجع إلي البرنامج المستخدم.

ولمزيد من التحقق من أثر وفاعلية استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي وتطبيق معادلة معامل الكسب المعدل لبلاك: عن طريق درجات الطالب في الاختبار الذي يطبق قبليًا وبعديًا وتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الكسب المعدل لبلاك} = \frac{\text{ص-س}}{\text{د-س}} + \frac{\text{ص-س}}{\text{د}}$$

حيث إن:

ص = الدرجة في الاختبار البعدي. س = الدرجة في الاختبار القبلي، د = النهاية العظمى للبطاقة. ويقترح بلاك في هذا الشأن أن يكون الحد الفاصل لهذه النسبة هو ١.٢% حتى يمكن اعتبار فاعلية البرنامج مقبولة.

جدول (١٥)

معاملات الكسب المعدل لبلاك

الأداة	المتوسط البعدي	المتوسط القبلي	الدرجة النهائية	معامل بلاك	الفاعلية
الاختبار	٩٢.٨٧	١٣.١٧	٩٨	١.٧٥	فاعلية مرتفعة
البطاقة	٣٣٨	١٢٨.٦٣	٣٦٠	١.٤٩	فاعلية مرتفعة

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم معامل الكسب المعدل لبلاك تجاوزت ١.٢ مما يعني أن هناك فاعلية مرتفعة للاستراتيجيات في تنمية مهارات التدريس الابداعي لدى الطلاب.

رابعاً: توصيات البحث ومقترحاته:

أ. توصيات البحث

لما كانت نتائج البحث الحالي قد كشفت عن فعالية بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب الفرقة الثانية شعبي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية بدلالة حدوث تحسن لدى طلاب المجموعة التجريبية في المهارات موضع البحث الحالي، فإنه يُوصى بما يأتي:

- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين في توظيف استراتيجيات مُدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات التدريس الإبداعي.
- ضرورة أن يكون التقويم شاملاً ومستمرًا للمهارات التدريسية الإبداعية المراد إكسابها للطلاب المعلمين بكلية التربية.
- إجراء دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونهم للتدريب على التدريس الإبداعي لمختلف المقررات والتحرر من الطرق التقليدية في التدريس.
- إجراء دورات تدريبية للمعلمين بمختلف تخصصاتهم لتوظيف استراتيجيات مُدخل التعليم المتمايز في تدريس المقررات المختلفة للمراحل التعليمية المتنوعة.
- إجراء دورات تدريبية للمعلمين بمختلف تخصصاتهم للتدريب على التدريس الإبداعي لمختلف المقررات والتحرر من الطرق التقليدية في التدريس.
- إدراج استراتيجيات مُدخل التعلم المتمايز ضمن محتوى مقرر طرق التدريس لدى طلاب الفرقة الثالثة أو الرابعة بكلية التربية، كأحد النماذج التدريسية المتميزة التي يمكن أن يستعين بها الطلاب المعلمون أثناء تدريس المواد التعليمية المختلفة.
- ضرورة وضع مقرر للتربية العملية بجميع التخصصات بكلية التربية (طلاب البكالوريوس، وطلاب الدبلوم المهني) وتضمين مهارات التدريس الإبداعي به، نظراً لأن جميع الاتجاهات الحديثة تنادي بالإبداع في التدريس في كل المواد التعليمية.

ب. مقترحات البحث

لا تتوقف نتيجة البحث العلمي عند إظهار نتائجه، أو الوصول إلى حلول للمشكلات التي تعترضه فحسب، وإنما تتضح قيمته الحقيقية فيما يثيره من تساؤلات ومشكلات أخرى تكون جديرة بالدراسة.

ويمكن من خلال هذا البحث اقتراح الدراسات والبحوث الآتية:

- فاعلية برنامج إثنائي في ضوء الاتجاهات الحديثة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين.
- فاعلية التعلم الاستراتيجي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وأثره على التفكير الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.
- فاعلية برنامج مقترح قائم على معالجة المعلومات في تنمية المهارات العقلية واستقلالية المتعلم والأداء التدريسي لدى الطلاب المعلمين.
- فاعلية برنامج مقترح في الإعداد المهني لتنمية الأداء التدريسي والتطور العلمي لدى الطلاب المعلمين.
- برنامج مقترح في ضوء المعايير الدولية لتنمية التفكير الإبداعي وحل المشكلات الحياتية لدى الطلاب المعلمين.
- فعالية برنامج قائم على التعليم المتميز لتنمية مهارات التفكير المتشعب والدافعية للإنجاز لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات التدريسية في ضوء المعايير العالمية لتنمية التفكير المستقبلي والأداء التدريسي للطلاب المعلمين.
- استخدام مدخل التعليم المتميز لتنمية مهارات الحس العلمي لدى الطلاب المعلمين.
- فاعلية برنامج مقترح لتنمية الأداء التدريسي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلاب المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- فاعلية برنامج تدريبي في تنمية كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين في ضوء احتياجاتهم التدريبية.

- فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب فى تنمية التواصل والتفكير الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.
- فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح ومهارات التدريس الابداعى وقياس أثره على الكفاءة الذاتية لدى الطالب المعلم.
- استخدام التعلم الخدمى لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.
- برنامج لتحسين الأداء التدريسي لدى الطلاب المعلمين فى ضوء دمج بعض استراتيجيات التعلم النشط وقياس أثره على تحصيل تلاميذهم.
- فاعلية بعض استراتيجيات التفكير الإبداعي فى تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أحمد رجائي الرفاعي (٢٠٠٦). أثر برمجة في النمذجة الرياضية في تنمية استراتيجيات ما وراء المعرفة وسلوك حل المشكلة ومهارات التدريس الإبداعية لدى الطالب المعلم شعبة رياضيات. رسالة دكتوراه، جامعة طنطا: كلية التربية.
- إسراء محمد عبد العظيم أحمد الريس (٢٠١٨). أثر استخدام التدريس المتمايز في تحصيل النصوص الأدبية وتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد، (٢٤)، ٥٦٨-٥٩٥.
- أمال حسين محمود سعودى (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على التعليم المتمايز فى مقرر الرسم الفنى لتنمية الأداءات المهارية وبعض مهارات القرن الحادى والعشرين لدى طلاب تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية. رسالة ماجستير، جامعة حلوان: كلية التربية.
- أمال محمد محمود (٢٠٠٨). برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم وأثره في تنمية التفكير التباعدي لدى تلميذاتهن بمرحلة التعليم الأساسي. مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٢٩-٢٧٢.
- أمجد محمد الراعي (٢٠١٤). فاعلية استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات على اكتساب المفاهيم الرياضية والميل نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة: كلية التربية.
- انتصار شبل عبد الصادق سالم (٢٠٠٩). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر واتجاههن نحوها. رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر: كلية الاقتصاد المنزلي.
- إياد عبد الحليم النجار (٢٠١٠). مدى امتلاك معلمي العلوم مهارات التدريس الإبداعي في كلية المعلمين بالقفنفة وعلاقته بتحصيلهم الأكاديمي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٠ (٢)، ١٤٨-١٦٧.
- أيمن عيد بكري (٢٠١٥). برنامج تدريبي في مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية وأثره في تنمية المهارات النحوية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١٦٣ (٢)، ١١٨ - ١٣٢.

- بدرية محمد حسانين (٢٠٠٣). برنامج تدريبي قائم على التدريس الإبداعي وأثره في تنمية هذه المهارات لدى معلمي العلوم لمراحل التعليم العام بمحافظة سوهاج. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٥٤ (٤٨)، ٩٧-٥٤.
- جودت أحمد سعادة (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية. الأردن: دار الشروق.
- حسين محمد عبد الباسط (٢٠١٣). فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل ومهارات القراءة اللازمة للدراسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، ٢٣ (٣)، ٨٣-١٢٢.
- خضرة حواس (٢٠١٧). استراتيجيات تعليم التفكير الناقد والابتكاري كأدوار معاصرة للمعلم. قُدم إلى المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب، ٢٣٧-٢٥٣.
- خليل عمار ويسري بدر (٢٠١٤). الإبداع في التدريس. غزة: مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر.
- داليا فوزي عبد السلام الشربيني (٢٠١٧). استخدام التعليم المتمايز في تنمية التفكير التأملي والدافعية الذاتية لدى طلاب الصف الأول الثانوي متبايني التحصيل في مادة الجغرافيا. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٩٢)، ٢٤٣-٢٨٥.
- دعاء محمد درويش (٢٠١٥). برنامج قائم على استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيًا والدافعية للإنجاز لدى الطالبات الملمات شعبة الجغرافيا. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (٥٧)، ١٠١-١٦٣.
- ذوقان عبيدات وسهيله أبو السميد (٢٠٠٧). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرون دليل المعلم والمشرف التربوي، عمان: دار الفكر.
- رشا السيد صبري (٢٠١٩). برنامج مقترح في تعلم حب الرياضيات بالاستعانة بتطبيقات الحوسبة السحابية وقياس أثره على تنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو التعلم والتعليم عبر الإنترنت لدى معلمي الرياضيات واتجاه تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو تعلمها. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، بنها، ٢٢ (٤)، ٦-٨٤.
- زهير التميمي (٢٠١١). أثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الأبي. رسالة ماجستير، جامعة ديالى بالعراق: كلية التربية.
- سالم عبد الله العتيبي (٢٠١٤). تقييم أداء معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي. رسالة ماجستير، جامعة الطائف: كلية التربية.

- سالم عبد الله الفخري (٢٠٠٩). دور الأستاذ الجامعي في تحفيز وتنمية التفكير الإبداعي. قدم إلى المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين، المجلس العربي لرعاية الموهوبين والمتفوقين، جامعة سبها، ليبيا، (٢)، ٤٥-٧٨.
- سامية المحمدي فايد (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ على تنمية مهارات حل المشكلات وقيم قبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١١٠)، ٢٠١-٢٤٣.
- سحر محمد عبد الكريم وسماح محمود إبراهيم (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ورفع مستوى الدافعية العقلية لدى الطالبات الملمات ذوي الدافعية العقلية المنخفضة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة كلية التربية جامعة عين شمس، (١٠)، ٤٠-٧٢.
- سعيد حامد محمد يحيى (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم بكليات التربية. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٤٢ (٤)، ١٦٨-١٣٥.
- سمر محمد جودة عبد الرحمن (٢٠١٩). برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية كفايات تدريس الفائقين لمعلمي الجغرافيا. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٠ (١١)، ٤٠٩-٤٤٠.
- سمير نور الدين فلمبان (٢٠٠٤). فعالية برنامج مقترح لإكساب الطلاب المعلمين تخصص رياضيات مهارات التدريس الإبداعي. مجلة كليات التربية، (٢)، ٢٢ - ٥١.
- سمية حلمي محمد (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية: الجامعة الإسلامية.
- سهاد كاظم فاضل الخفاجي (٢٠١٧). أثر استعمال التعليم المتمايز في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات واستبقائها. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية بجامعة بابل، الجمهورية العراقية، (٣٥)، ٧٢٧-٧٤٦.
- شيماء طه عبد العزيز الناظر (٢٠٢٠). تطوير مقرر التدريس المصغر علي ضوء مبادئ تزيين وقياس أثر ذلك في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة كلية التربية شعبه الرياضيات. رسالة ماجستير، جامعة المنوفية: كلية التربية.

- صباح حسن عبد الزبيدي وزينب حاسب مجيد (٢٠١٥). أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط. مجلة البحوث التربوية، (٤٦)، ١١١-١٦٤.
- صفاء محمد أحمد (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ على تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، بنها، ٤٩ (٢)، ٢٢٤-٢٦٥.
- عبد الملك بن حسن المالكي (٢٠١٥). مدى ممارسة معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة لمهارات التدريس الإبداعي. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢١ (١)، ١٧٣-٢١٨.
- علي أحمد مذكور (٢٠٠٨). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي محمد عيسى وعلي شعبان عبد القادر (٢٠١٣). دور المعلم في تنمية استراتيجيات التفكير الإبداعي قراءات تحليلية في المواقف الحياتية والتعليمية والتربوية لدى الطلبة. قدم إلى المؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين، المجلس العربي للمنفوقين والموهوبين، جامعة طرابلس، كلية التربية، (٢)، ٤٠١-٤٣٠.
- علي هويشل الشعلي (٢٠١٠). صعوبات التدريس الإبداعي لدى معلمي التعليم الأساسي بسلطنة عمان. قدم إلى المؤتمر العلمي اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، جامعة بنها، كلية التربية، ٥١٧-٥٤٢.
- عماد شوقي سيفين (٢٠١١). أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم متعدد المداخل في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي وكفايات تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتدريس الرياضيات لدى الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحوه. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، ٧٦ (١)، ٤٢٢-٤٥٧.
- عماد هاشم محمد (٢٠١٣). فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الأدب والنصوص. رسالة ماجستير، جامعة ديالى بالعراق: كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- عوض بن صالح المالكي وإبراهيم بن سليم الحربي (٢٠٠٩). دور معلم الرياضيات في دعم التفكير الإبداعي، قدم إلى المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين حول "رعاية الموهوبين ضرورة حتمية لمستقبل عربي أفضل"، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، جامعة أم القرى، كلية التربية، (٢)، ١٠٩-١٣٥.

- عوض حسين التودري (٢٠٠٢). اكساب بعض مهارات التدريس الإبداعي للرياضيات لمعلمي رياضيات المرحلة الإعدادية. *المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج*، ١٧، ١٩٧-٢٤٠.
- غدانة سعيد البنگلي (٢٠٠٣). مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير في التدريس لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر. *مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض*: مكتب الريبة العربي لدول الخليج، ٩٩ (١٢)، ٦٩-٨٣.
- فريال عبده أبو ستة (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طلاب كلية التربية في إطار الجودة. *مجلة كلية التربية بالقازيق*، ١ (٧٠)، ١١٣-١٦١.
- كارول توميلينسون (٢٠٠٥). *الصف المتميز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف، ترجمة*: مدارس الظهران الأهلية، المملكة العربية السعودية، الظهران: دار الكتاب.
- كريمة عبد اللاه محمود (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية وأثره على تنمية الفهم ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلابهم. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، ١٠٦ (٢)، ١-٥٥.
- كمال مخامرة وزيايد قباجة (٢٠١٤). معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظة القدس. *مجلة كلية التربية الأساسية جامعة بابل بالعراق*، (١٦)، ٣-١٨.
- كوثر كوجك، ماجدة السيد، فرماوي فرماوي، عليّة أحمد، صلاح خضر، أحمد عياد، وبشرى فايد (٢٠٠٨). *تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي*. بيروت: مكتبة اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.
- لطيفة قمر (٢٠١٨). أثر استراتيجية التعليم المتميز في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لمقرر التوحيد لدى طالبات الصف الأول الثانوي. *دراسات العلوم التربوية بالأردن*، ٤٥ (١)، ١١٢-١٦٧.
- ليلي إبراهيم معوض (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية. *دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، (١٤٣)، ١٨٤-٢٣٤.
- ليلي سعد الصاعدي (٢٠٠٧). *التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

- ماهر إسماعيل صبري وريم سليمان الحازمي (٢٠١٣). فاعلية بعض استراتيجيات الحل الابتكاري للمشكلات في تعلم العلوم على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذات المرحلة الابتدائية الموهوبات بالمدينة المنورة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، بنها، (٣٥)، ٤٧-١١.
- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥). *التدريس الإبداعي وتعليم التفكير*. القاهرة: عالم الكتب.
- محسن بن علي عطية (٢٠٠٩). *الجودة الشاملة والجديد في التدريس*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد زين العابدين على حنفي عميرة (٢٠٠٣). *فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية في ضوء المدخل التواصلي*. رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية.
- محمد عبد الرازق عبد الفتاح (٢٠١٨). *مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلم العلوم وعلاقته بنمو نمط التفكير لدى تلاميذه*. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٢١ (١٢)، ٣٣-١.
- محمد عبد القادر النمر (٢٠١٤). *مدى امتلاك معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية بالسعودية لمهارات التدريس الإبداعي*. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٣ (١٥)، ٧٦٥-٧٩٦.
- محمد عبد المجيد عبده عبد المجيد (٢٠٠٤). *برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية*. رسالة ماجستير، جامعة حلوان: كلية التربية.
- محمود كامل الناقبة (٢٠٠٢). *تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام مداخله وفنائه*. القاهرة: مطبعة الطوبجي.
- محمود كامل الناقبة (٢٠٠٦). *تعليم اللغة العربية مداخله وفنائه (ط.٢)*. بنها: مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر.
- مراد هارون الأغا (٢٠١٤). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم بقطاع غزة*. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢ (١٥)، ٦٦٢-٦٧٤.
- مروان أحمد السمان (٢٠١٧). *برنامج قائم على مدخل التدريس المتمايز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والكتابة التفسيرية لدى طلبة المرحلة الإعدادية*. *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (١٨٣)، ٧٠-٢٥.

- معيض حسن الحليسي (٢٠١٢). أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى: كلية التربية.
- ميغاد جاسم السراي (٢٠١٥). برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعليم المتمايز للطلبة المتفوقين وأثره في تحصيلهم بمادة التربية العملية واتجاهاتهم نحو مهنة تدريس الرياضيات. مجلة تربويات الرياضيات، (٧)، ١٠٢-١٣٥.
- ناصر السيد عبيدة (٢٠١٧). برنامج مقترح قائم على الدرس البحثي وبيان أثره على تنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو توظيفها لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، بنها، ٢٠ (٤)، ٥٣-١٠٥.
- نانيس صلاح أبو العلا (٢٠٠٩). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي واستراتيجياته لدى الطالبات المعلمات شعبة رياضيات. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، بنها، ١٢، ١٩٣-٣٣٣.
- نايل يوسف عبد اللاه (٢٠٠١). فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدي معلمي اللغة العربية وأثره على تنمية الإبداع لدي تلاميذهم. رسالة ماجستير، جامعة أسيوط: كلية التربية.
- نور الهدى أحمد حساسين (٢٠١٣). برنامج تدريبي قائم على نظرية ما وراء المعرفة لتنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدي طلاب كلية التربية بأسيوط. رسالة ماجستير، جامعة أسيوط: كلية التربية.
- هالة الشحات عطية (٢٠١٧). برنامج قائم على استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٨٧)، ٩٥-١٦٨.
- هند شعبان إبراهيم محمد (٢٠١٩). فعالية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب كلية التربية شعبة البيولوجي. رسالة ماجستير، جامعة المنوفية: كلية التربية.
- هيثم أحمد الزبيدي (٢٠١٠). فعالية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي. قدم إلى المؤتمر العلمي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين حول "أحلامنا برعاية أبنائنا الموهوبين"، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين وواجهة الأردن للتعلم والتبادل الثقافي، (٢)، ٤٠٥-٤٤٨.

- وفاء حافظ عشيح العويضي (٢٠١٣). فاعلية وحدة دراسية قائمة على برنامج القبعات الست في تنمية التحصيل ومهارات التدريس الإبداعي والتجاه نحوها لدى الطالبات معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٦٥، (٢٦)، ٦٣-١٠٤.
- وليد علي الشعبي (٢٠٠٩). *معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين*. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية: كلية التربية.
- ياسمين بنت أحمد يحيى المسرحي (٢٠١٦). مدى مهارات الأداء التدريسي الإبداعي لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية بالسعودية*، ٩، ٢٢٣-٢٥٩.
- يعن الله بن علي بن يعن الله القرني (٢٠١٠). استراتيجية مقترحة لإكساب معلمي الرياضيات مهارات التدريس الإبداعي في ضوء واقع ممارستهم الصفية. *مجلة عالم التربية*، ١١ (٣٢)، ٢٠٩ - ٢٥٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Chamberlin, M. (2011). The potential of prospective teachers experiencing differentiated instruction in mathematics cours. *International Electronic Journal of Mathematics Education*, 6 (3), 120- 145.
- De bone, E. (2015). *Serious creative under pressure and turn ideas into*. Retrieved From ERIC date base (EDTZ 8298).
- Patrick, F(2000). Open classroom structure and examiner style three effect on creativity in children. *Journal of Creative Behavior*, 29 (11), 255 – 265.
- Rankin, J, & Brown, V (2016). Creative teaching method as alearning strategy for student midwives: a qualitative study. *Nurse Education Today*, 38, 93-100.
- Raths, L. (2004). Teaching for thinking: Theory, strategies, and activities for the classroom. *Journal of Research In Science Teaching*, 53 (12), 625 – 656.
- Simplecio, J.S. (2000). Teaching classroom educators how to be more effective and creative education. *European Journal of Teacher Education*, 120 (4), 265- 275.
- Swift, M, K. (2009). The effect differentiated instruction in social student performance. unpublished masters thesis, *University of Wisconsin- Sout, United State of America*.
- Ibrahim, M. (2014). Aprogram based on task based teaching approach to develop creative thinking teaching skills for female science teachers in kingdom of Saudi Arabia (KSA). *Education*, 136 (1), 24-33.
- Wilmot, H., (2010). *Creative teaching and learning*. Retrieved February 6, 2019.